مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

تصور مقترح لتطوير مهارات طلاب المرحلة الثانوية لتلبية احتياجات سوق العمل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠م

إعداد

د/ إبراهيم بن حسين بن محمد مغفوري
درجة الدكتوراه، قسم أصول التربية، كلية التربية،
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،
المملكة العربية السعودية
ima2009@gmail.com

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

ملخص البحث

هدفت الدراسة تقديم تصور مقترح لتطوير مهارات طلاب المرحلة الثانوية لتلبية احتياجات سوق العمل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠م، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي، وتم الاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، وتم اختيار عينة عشوائية من قائدي ومعلمي المرحلة الثانوية لمعرفة واقع متطلبات تطوير مهارات طلاب المرحلة الثانوية، والبالغ عددهم (٨١) قائداً, تمثل ما نسبته ٧.٣%، و(١٠٣١) معلماً تمثل ما نسبته ٩٢.٧% من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (٨٧٠٠) قائداً ومعلماً؛ وبينت أهم نتائج الدراسة: أن واقع متطلبات تطوير مهارات طلاب المرحلة الثانوية لتلبية احتياجات سوق العمل تحقيقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠م تحقق بدرجة (متوسطة)، وانتهت الدراسة بالتوصل إلى تصور مقترح يهدف إلى تطوير مهارات طلاب المرحلة الثانوية لتلبية احتياجات سوق العمل في ضوء التجارب العالمية.

الكلمات المفتاحية: سوق العمل، تطوير المهارات، رؤية المملكة ٢٠٣٠.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

Abstract

The study aimed to present a proposed scenario for developing the skills of secondary school students to meet the needs of the labor market in the light of the Kingdom's 2030 vision. To achieve this goal, the descriptive approach was used. The questionnaire was relied on in collecting data, and a random sample of secondary school leaders and teachers was selected to know the reality of the requirements for developing the skills of secondary school students, who numbered (81) leaders, representing 7.3%, and (1031) teachers, representing 92.7% of The study population of (8700) leaders and teachers; The most important results of the study showed: that the reality of the requirements for developing the skills of secondary school students to meet the needs of the labor market in order to achieve the Kingdom's 2030 vision has been achieved to a (medium) degree.

Keywords: Labor Market, Skills Development, Saudi Vision 2030

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

مقدمة

في ظل التغيرات المتلاحقة التي يمر بها العالم اليوم، والتي جعلت من إكساب الأفراد الخبرات والمهارات العالية شرطاً أساسياً للدخول في سوق العمل، يأتي التعليم الجامعي على رأس أولويات الاهتمامات التعليمية في مختلف الدول، حيث يقوم بدور مهم في إعداد الطلاب وإكسابهم القيم والسلوكيات السليمة، وتزويدهم بالمهارات التي تتناسب مع اتجاهات خطط التنمية ومتطلبات سوق العمل (حنفي، ٢٠١٠، ٢٠٩).

وفي سياق متصل فإن طبيعة سوق العمل والتي تتأثر بشكل مباشر بالتطورات التكنولوجية والإنتاجية وكذلك العولمة التي ساهمت في تغير متطلبات سوق العمل أدى إلى وجود اختلاف بين مستويات التعليم والتدريب ومتطلبات سوق العمل كنتيجة لارتفاع مستويات جودة الأداء والمعرفة التقنية والمهنية ومستويات التدريب والخبرة المطلوبة لأغراض التوظيف، فعلى الكليات أن تقدم تخصصات مطلوبة لسوق العمل وتدرب الخريجين قبل إنهاء الدراسة ليسددوا حاجات سوق العمل (المهدي وآخرون، ٢٠١٥).

والمتتبع لواقع سوق العمل بالمنطقة العربية غالبا ما يلاحظ وجود طلبات عمل صادرة عن عديد القطاعات الاقتصادية لا تجد من يستجيب لها وذلك بالرغم من وجود أعداد هائلة من العمالة العاطلة عن العمل، وقد تبقى بعض الطلبات غير ملباة لمدة طويلة. ويبقى السؤال المطروح بإلحاح لماذا، وفي ظروف تزايد العمالة المتدفقة عل سوق العمل واستقرار معدلات البطالة في مستويات مرتفعة (أكثر من ١٤ %) (إحصائيات المنظمة العربية للعمل، ٢٠٢١).

وفي التنسيق بين التعليم والعمل يقع الدور الأكبر على المؤسسة التعليمية بما أن الطالب يقضي فيها أغلب أوقات حياته وتصنع بذلك ميول الطالب وسلوكه، ولا نغفل عن مسؤولية قطاع الأعمال كذلك فاستفادته من القوى العاملة علاوة على الأسرة مهمة التوجيه والتشجيع (الشلهوب، ٢٠١٩).

ومواءمة التعليم السعودي لمتطلبات سوق العمل لم تكن قضية مطروحة للمداولة عندما كان سوق العمل السعودي يستوعب جميع خريجي مؤسسات التعليم ويضمن لهم الوظيفة المناسبة، إلا أن التغيرات والتحولات التي حدثت في السنوات الأخيرة في المجالات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

الاقتصادية وسوق العمل السعودي قد جعلت مثل هذه المواءمة قضية جوهرية. وترجع الدراسات والأبحاث ضعف المواءمة ما بين مخرجات التعليم واحتياجات التنمية الوطنية في المملكة إلى: انخفاض الكفاءة الداخلية النوعية لمؤسسات التعليم التي من مؤشراتها (تدني التحصيل المعرفي والتأهيل التخصصي وضعف القدرات التحليلية والابتكارية والتطبيقية، والقصور في تعزيز القيم والاتجاهات الإنتاجية)، انخفاض الكفاءة الخارجية الكمية والنوعية، ويتمثل ذلك في تخريج أعداداً من الخريجين في تخصصات لا يحتاجها سوق العمل مع وجود عجز وطلب في تخصصات أخرى (العتيبي، ٢٠١٧).

وعلى الرغم من الجهود المبذولة للارتقاء بمواءمة التعليم السعودي مع سوق العمل، فإن قضية توظيف السعوديين كما يذكرها صائغ (٢٠٠٣، ٢٢) تمثل هاجساً على المستوى الرسمي والشعبي لا سيما في غياب آلية علمية لتحديد الحجم الحقيقي للبطالة ومستواها بالنسبة للراغبين في العمل من السعوديين، وتبقى هذه القضية أسيرة لعدد من الفرضيات السائدة يأتي في مقدمتها عدم ملائمة مخرجات التعليم لاحتياجات سوق العمل من جهة وعزوف القطاع الخاص عن توظيف العمالة السعودية في ظل وجود البديل الأجنبي الذي يمتلك المهارات المطلوبة ويتحلى بالالتزام والانضباط في العمل ويتميز بالتكلفة الرخيصة من جهة أخرى.

كما أظهرت نتائج الإحصاءات التي تم جمعها من الهيئة العامة للإحصاء لربع الثاني من العام (٢٠٢١م) فإن نسبة العاطلين عن العمل تصل إلى (٦.١%) الذكور، (٢٢.٣%) الإناث، وحيث أوضحت النتائج معدل البطالة بين السعوديين كانت من حاملين الشهادات الجامعية حيث بلغ عددهم (١٤.٣%)، كما أن هناك معدل البطالة أصحاب الشهادات العليا ماجستير بلغ نسبتهم (٤.٠%) ودكتوراه بنسبة (٠.٠٢%) (الهيئة العامة للإحصاء، حسب الربع الثاني، ٢٠٢١م)

ولذا فإن تحقيق التوافق بين احتياجات سوق العمل وتسهيل مهمة حصول الخريجين على فرص عمل أمر يتطلب ضرورة التنسيق الدائم بين المؤسسات التعليمية السعودية الحكومية والقطاع الخاص بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل، وهذا ما دفع البعض إلى المطالبة بضرورة مراجعة مناهج التعليم وتطويرها واستحداث التخصصات المطلوبة في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

سوق العمل، وأن نعيد النظر في العديد من التخصصات التقليدية، مع التفكير جدياً بمصير خريجيها وإمكانيات استيعابهم في سوق بعد التخرج، مع ضرورة إنشاء لجان استشارية يشارك فيها ممثلون عن القطاع الخاص عند العب التخطيط لتحديث هذه التخصصات. (حمزة، ٢٠١٥، ٣٦٥)

مشكلة الدراسة:

رسمت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م. مستقبلاً تنموياً مزدهراً يظهر فيه تكامل التنمية الاقتصادية والبشرية معاً, وقد اهتمت رؤية المملكة ٢٠٣٠م. بقطاع التعليم بشكل عام والثانوي بشكل خاص اهتماماً كبيراً، ورسمت معالمه الاقتصادية والبشرية، والتعليم الثانوي يُعد من أهم مصادر رأس المال البشري الذي يتم ضخه سنوياً لسوق العمل، ولذلك فقد نصت وثيقة برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠م (٢٠١٦م) في الهدف الاستراتيجي الخامس على " تعزيز القيم والمهارات الأساسية للطلبة ", ويرتبط هذا الهدف بأهداف الرؤية ٢٠٣٠ من خلال: "ترسيخ القيم الإيجابية وبناء شخصية مستقلة لأبناء الوطن، وتزويد المواطنين بالمعارف والمهارات اللازمة لموائمة احتياجات سوق العمل المستقبلية ". كما ورد في الهدف الاستراتيجي السادس:" تعزيز قدرة نظام التعليم على تلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل ", ويرتبط هذا الهدف بأهداف الرؤية ٢٠٣٠ من خلال: " تزويد المواطنين بالمعارف والمهارات اللازمة لموائمة احتياجات سوق العمل ". كما ورد في الهدف الاستراتيجي الثالث على: " تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار " ويرتبط هذا الهدف بأهداف الرؤية ٢٠٣٠ من خلال: " تنمية مهارات الشباب وحسن الاستفادة منها، وترسيخ القيم الإيجابية وبناء شخصية مستقلة لأبناء الوطن " (ص ٦٢). وما أكدته اللجنة العليا لسياسة التعليم (١٩٨٠م) في المملكة العربية السعودية في الهدف (١٥) من الأهداف العامة للتعليم على ربط التربية والتعليم في جميع المراحل بخطط التنمية وفي أهداف التعليم الثانوي على "تهيئة سائر الطلاب للعمل في ميادين الحياة بمستوى لائق" وتشير دراسة العتيبي (٢٠٠٩م) على أهمية توافر المعارف والمهارات اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية حتى يتاح لهم فرص وظيفية ملائمة في الجامعة وفي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

سوق العمل، وأظهرت نتائج دراسته تزايد الفجوة بين عملية الإعداد التي يقوم بها التعليم الثانوي للطلاب، وما يتطلبه التعليم العالي من معارف ومهارات واتجاهات.

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في الحاجة لتطوير مهارات سوق العمل لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وهو ما تسعى إليه الدراسة الحالية بتقديم تصور مقترح لذلك.

أسئلة الدراسة:

١. ما واقع توفر متطلبات تطوير مهارات طلاب المرحلة الثانوية لتلبية احتياجات سوق العمل تحقيقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠م من وجهة نظر قائدي ومعلمي المرحلة الثانوية؟
٢. ما التصور المقترح لتطوير مهارات طلاب المرحلة الثانوية لتلبية احتياجات سوق العمل تحقيقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠م في ضوء التجارب العالمية؟

أهداف الدراسة:

١. التعرف على واقع متطلبات تطوير مهارات طلاب المرحلة الثانوية لتلبية احتياجات سوق العمل تحقيقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠م. من وجهة نظر قائدي ومعلمي المرحلة الثانوية
٢. تقديم تصور مقترح لتطوير مهارات طلاب المرحلة الثانوية لتلبية احتياجات سوق العمل تحقيقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠م في ضوء التجارب العالمية.

أهمية الدراسة: تتضح أهمية الدراسة من خلال النقاط التالية:

- وضع إطار نظري لتطوير مهارات طلاب المرحلة الثانوية في ضوء التجارب العالمية، قد يسهم في إثراء الجانب المعرفي حول التعليم الثانوي، وأهم مشكلاته، وكذلك أسباب عدم مسايرته للأدوار والتوقعات المطلوبة منه.
- تأتي الدراسة الحالية تحقيقاً لمتطلبات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، وبرنامج التحول الوطني، والتي أشارت إلى مواصلة الاستثمار في التعليم والتدريب، وتزويد الطلبة بالمعارف والمهارات اللازمة للوظائف المستقبلية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

- من المؤمل أن تسهم هذه الدراسة في إبراز واقع متطلبات تطوير مهارات طلاب المرحلة الثانوية لتلبية احتياجات سوق العمل، والاستفادة من التجارب العالمية في هذا المجال.
- من المؤمل أن تسهم نتائج هذه الدراسة في سد الفجوة بين التعليم الثانوي، وسوق العمل والاستفادة من التجارب العالمية في ذلك من خلال النظام التكاملي الذي يهدف إلى ربط التعليم بسوق العمل أي أن تتحول المؤسسات التعليمية تابعة للأنشطة الاقتصادية داخل المجتمع، كما في التجربة الأمريكية.
- يؤمل أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تبصير صانعي، وواضعي المناهج في وزارة التعليم حول كيفية تطوير مهارات طلاب المرحلة الثانوية ؛ لتهيئتهم لسوق العمل، وكذلك في توعية العاملين في الميدان التربوي من قائدي ومعلمي مدارس، وأولياء أمور حول ما توصلت إليه من نتائج.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: ركزت على تقديم تصور مقترح لتطوير مهارات طلاب المرحلة الثانوية، وهذه المهارات هي: (المهارات الحياتية، المهارات الإدارية، المهارات المهنية,...) في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.
- الحدود الزمانية: وقت تطبيق أداة الدراسة: الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٤٠-١٤٤١هـ.
- الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على مناطق تشمل التوزيع الجغرافي للثانويات في المملكة العربية السعودية (خمس جهات), وهي: (حائل، الرياض، جدة، الأحساء, جازان).

مصطلحات الدراسة:

١. **التطوير يعرف بـــ:** "التغيير الكيفي المقصود، والمنظم في بنية النظام ومكوناته، بهدف تحسين كفاءته، وزيادة فاعليته" (المطلس، ١٩٩٦م)

التعريف الإجرائي للتطوير: هو عملية تحسين شاملة لكل مدخلات العملية التربوية والتعليمية في مدارس المرحلة الثانوية من موارد بشرية: كالطلاب، وموارد مادية:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

كالمباني، والمناهج، وتقنيات التعليم... بهدف الارتقاء بمهاراتهم وقدراتهم التي تساعدهم على تلبية احتياجات سوق العمل.

٢. **المهارة:** هي سلوكيات يظهرها الفرد أثناء ممارسته لعمله ؛ وهي على ذلك تحوي مجموعة من الأفعال يمكن تحديدها، وتمييزها بحيث يمكن أن يقال أن الفرد إذا أتى بها أنه ماهر، وقد يصل إلى نتائج مطلوبة سلفاً؛ وتلك المهارات قابلة للاكتساب، وللتطوير بجانب استفادتها كثيراً من الاستعداد الفطري لدى الفرد (القحطاني، ٢٠٠٩م)

التعريف الإجرائي المهارة: القدرة على القيام بمهمة، أو عمل معين سواء (بدني أو ذهني) بسرعة وإتقان وفق معايير معينة.

٣. **سوق العمل:** "يقصد به تلبية احتياجات المؤسسات التنظيمية الاقتصادية في القطاعات المختلفة الحكومية والخاصة والمؤسسات الأهلية بالكوادر المؤهلة علمياً ومهارياً وفنياً، وتشغيلهم فيها بما يتوافق مع تخصصاتهم، ويتلاءم مع الفرص الوظيفية المتاحة". (الدلو، ٢٠١٦م)

التعريف الإجرائي لسوق العمل: المكان المهيأ لممارسة الوظيفة المتاحة لخريج التعليم الثانوي سواء كان في القطاع الخاص أو الحكومي، والتي تتناسب مع كفاءة ومهارات ذلك الخريج.

١. احتياجات سوق العمل:

تمثل احتياجات سوق العمل جميع الخبرات والكفاءات والقدرات والمؤهلات التي يتطلبها سوق العمل لتحقيق أهدافه، وبالتالي يتوجب تأهيل طلاب التعليم الجامعي لامتلاكها بما يتناسب مع الحاجات المتغيرة والمتجددة في سوق العمل ومتطلبات الحياة باعتبار الكوادر البشرية ثروة حيوية وقومية لها دور أساسي في نمو وتقدم العملية الاقتصادية (العودة، ٢٠٢٠).

ويمكن تعريف احتياجات سوق العمل إجرائياً بأنها كل ما يفتقر إليه سوق العمل من كفاءات وقدرات وخبرات يتطلبها لتحقيق أهدافه التي رسمها له المجتمع ويتمكن من تلبية الطلب الاجتماعي عليه، وهذه الاحتياجات تختلف من وقت لآخر ومن مجتمع لآخر

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

حسب طبيعة كل مجتمع وما يحيط به من متغيرات وما يسعى لتحقيقه من أهداف، كما أنها تشمل مجموعة التغيرات المطلوب إحداثها في الفرد، والمتعلقة بمعارفه، ومهاراته وخبراته، وسلوكه، واتجاهاته؛ لجعله مؤهلا لأداء اختصاصات وواجبات وظيفته الحالية بكفاءة عالية، أي تحديد الفجوة مابين تطلعات الدور وواقع الممارسات الحالية.

الإطار النظري:

مفهوم التعليم الثانوي:

يشير الحربي، المهدي (٢٠١٦م) بأن التعليم الثانوي: هو ذلك التعليم المجاني وغير المختلط، ويغطي ثلاث سنوات، ويتسع للفئة العمرية (١٥-١٨عاماً) ويقبل طلابه من الحاصلين على شهادة الكفاءة المتوسطة، تبدأ الدراسة بالصف الأول لجميع الطلاب ثم تتشعب هذه الدراسة في الصفين الثاني والثالث إلى قسمين أدبي، وعلمي، ويتقدم الطالب في نهاية المرحلة امتحان وزاري عام يحصل الناجح فيه على شهادة الدراسة الثانوية العامة، ويمكن تمييز ثلاثة أنماط من المدارس الثانوية في المملكة هي:

- **الثانويات الدينية:** وقد أنشئت بهدف التخصص والتعمق في الشريعة الإسلامية، واللغة العربية، وتقتصر على البنين دون البنات وعلى الشعب الأدبية دون العلمية.
- **الثانويات العامة:** وهي متاحة للبنين والبنات، والدراسة في السنة الأولى عامة، ويتخصص الطلاب والطالبات اعتباراً من السنة الثانية، إما في الشعب الأدبية أو الشعب العلمية، وفي نهاية الثالثة يعقد امتحان عام للطلاب تحت إشراف وزارة المعارف (سابقا)، ويمنح الناجحون والناجحات فيه شهادة الثانوية العامة التي تؤهل للالتحاق بالجامعة.
- **الثانويات الفنية:** ومنها المدارس الصناعية والتجارية والزراعية التي تقبل الحاصلين على الكفاءة المتوسطة، وتقدم لهم برنامجاً تعليمياً ثقافياً، ونظرياً وعملياً لمدة ثلاث سنوات، وأطلق عليها المعاهد الثانوية الفنية وهي متاحة للطلاب السعوديين دون الطالبات.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

- **المدرسة الثانوية الشاملة:** هي مدارس تسير على نظام الساعات المعتمدة، وتنقسم السنة الدراسية فيها إلى فصلين دراسيين كل منها ١٥ أسبوعاً وفصل صيفي اختياري مدته ١٠أسابيع، ومدة الدراسة في هذه المدرسة ستة فصول دراسية.

ويذكر الغامدي، عبد الجواد (١٤٢٦هـ) تقسيم فترة التعليم الثانوي في معظم النظم التربوية إلى مرحلتين هما:

المرحلة الأولى: ويطلق عليها في بعض البلدان مرحلة التعليم المتوسط، أو الإعدادي، أو الثانوية الدنيا، وتمتد الدراسة بها لمدة ثلاث سنوات في الغالب.

المرحلة الثانية: ويطلق عليها المرحلة الثانوية، أو الثانوية العليا، وتمتد فيها الدراسة كذلك لمدة ثلاث سنوات.

جهود وزارة التعليم في تضمين بعض المهارات لدى طلاب المرحلة الثانوية.

قامت وزارة التعليم بجهود ملموسة في التعليم الثانوي إذ أعدت كتاباً خاصاً بالمهارات الحياتية، والإدارية، التربية المهنية، وهي مناهج تربوية تعلمية تقدم لطلاب المرحلة الثانوية (نظام المقررات) ويضاف إلى ذلك ما يقدم لطلاب المرحلة الثانوية في مجال المعارف، والمهارات الأساسية بشكل عام، وهذه المهارات تشكلت على هيئة مقررات تعليمية هي كالآتي:

أولاً: مقرر المهارات الإدارية:

تعرف المهارات الإدارية بأنها " ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري، وهذا الأداء عادة يكون على مستوى معين يظهر في القدرة على أداء عمل معين " (هدى الروسان، ٢٠١٧م). كما عرفها بامرحول (٢٠٠٩م) بأنها أعلى مستوى من أداء مدير المدرسة لتأدية عمله وفقاً للوظائف الإدارية الهامة للمدرسة مثل: التخطيط والتنظيم والاتصال والتوجيه واتخاذ القرار والتعامل مع المجتمع" التي تهدف إلى إكساب الطالب بعض التي تتناسب وخصائص المرحلة الدراسية، وتلبي احتياجات الطالب، وأهداف المجتمع.. .، وهذه المهارات هي: مهارة التخطيط وتحليل المشكلات واتخاذ القرارات، مهارة السكرتارية وميكنة العمل المكتبي، مهارة البيع والشراء. (وزارة التعليم، ٢٠١٨م)، كما عرف عبد الرحيم (١٩٩٢م) المهارات الإدارية بأنها " القدرة على التنسيق، وإحداث

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

التكامل بين جميع مصالح وأنشطة المنظمة ". كما عرف الغزي (١٤٣٢هـ) المهارات الإدارية بأنها " مجموعة المهارات المختارة، والتي تتناسب مع حاجات وخصائص المتعلمين في المرحلة الثانوية، والتي تساعدهم على الاستفادة منها في حياتهم الخاصة في هذه المرحلة، وفي حياتهم العملية في المستقبل ", ويؤكد السلمي (١٩٩٢م) أن هذه المهارات تتميز بأنها مكتسبة وليست فطرية أي أن الإنسان يكتسبها، ويطورها بالتدريب والممارسة والتجربة والخبرة.

ويعرف الباحث المهارات الإدارية بأنها " مجموعة من المهارات الحركية والذهنية التي يرثها الفرد، أو يكتسبها وتمكنه من المشاركة الفعلية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية بكفاءة عالية، وتلبي متطلبات المجتمع، ويمكن تحسينها وتطويرها من خلال التدريب والتعليم في المدارس الثانوية.

أهداف مقرر المهارات إدارية:

يقوم مقرر " مهارات إدارية " على مجموعة من الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية التي تساعد المتعلم على اكتساب هذه المعارف والقيم والمهارات بالشكل الذي يجعله قادراً على حل مشكلاته ومشكلات مجتمعه، مزوداً بمهارات الحد الأدنى التي تؤهله للالتحاق بسوق العمل

وتتوزع هذه الأهداف على موضوعات المقرر في الوحدات الثلاث التي حواها كتاب الطالب، وهي:

١. **مهارات التخطيط، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات.**

وتهدف هذه الوحدة إلى تمكين الطالب من:

- اكتساب مهارة التخطيط
- تطبيق الخطوات العلمية لحل المشكلات.
- تطبيق خطوات صنع القرار.
- اتخاذ القرار المناسب وفق المعطيات.

٢. **مهارات السكرتارية وميكنة العمل المكتبي**

وتهدف إلى إكساب الطالب مجموعة من مهارات العمل المكتبي ومنها:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

- التعرف على مهام السكرتير التنفيذي.
- إدراك صفات السكرتير الناجح.
- إكساب مهارة ترتيب محتويات المكتب
- إكساب مهارة إدارة الملفات
- اكتساب مهارة تداول وحفظ المراسلات
- اكتساب مهارة إدارة البريد الإلكتروني
- اكتساب مهارة إدارة الاتصالات
- اكتساب مهارة الاتصال الكتابي.

٣. مهارات البيع والشراء

وتهدف إلى إكساب المتعلم مجموعة من مهارات وسلوكيات البيع والشراء مثل:

- تقدير أهمية الاستهلاك الرشيد.
- اكتساب المهارات الأولية للشراء
- التعرف على الصفات الشخصية لرجل البيع.
- اكتساب المهارات الأولية للتسويق.
- التعرف على الاحترازات الواجب اتخاذها عند الشراء عن طريق الإنترنت. (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٩هـ)

وتتعدد المهارات الإدارية إلى:

- المهارات الذاتية: ويقصد بها السمات والقدرات الذاتية التي يحتاجها الفرد لبناء الشخصية، ومنها القدرات العقلية، والمبادة، وضبط النفس والابتكار.
- المهارات الإنسانية: وتكون ذات علاقة وثيقة بالفهم الجيد للذات والآخرين، ولمطالب العاملين، وحاجاتهم الشخصية والاجتماعية والنفسية.
- المهارات الإدراكية: وتكون ذات صلة وثيقة بابتكار الأفكار، والإحساس بالمشكلات وإيجاد الحلول المناسبة لها.
- المهارات الفنية: وهذه المهارات تتمثل في رسم السياسات، والتخطيط وتنظيم الأعمال. (هدى الروسان، ٢٠١٧م).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

ويذكر Alajmi(٢٠٠٧م) أن هناك نماذج رائعة في الإدارة حول كيفية عمل المدير الناجح، ومن أهمها نموذج katz، وقد توصل إلى أن هناك ثلاث مهارات مطلوبة لنجاح المدير:

- المهارات الفنية (Technical Skills) وهي المتعلقة بأداء المهمة التي بين يدي الفرد.
- المهارات الإنسانية (Human Skills) وهي تلك المهارات التي تساعد على العمل الجماعي، وتسهيل الاتصال بين أفراد الجماعة.
- المهارات التصورية (Conceptual Ckills): وهي المهارات التي تتطلب قدرة المدير القائد على رؤية الصورة الكلية للمؤسسة، وعلاقة أجزائها ببعضها ومن ثم علاقة المؤسسة بالبيئة الخارجية.

ويذكر آل داور (١٤٣٣هـ) المهارات التي يحتاجها الفرد في الآتي:

أ- مهارة صنع واتخاذ القرارات

تعتبر عملية صنع واتخاذ القرار من أهم العمليات الإدارية، حيث يتوقف نجاح أو فشل كثير من المنظمات على هذه العلمية الهامة، وتشير إيمان عبد الرحمن (١٩٩٦م) أن هناك فرق بين صنع القرار واتخاذ القرار حيث ينظر المهتمين إلى تقسيم مراحل اتخاذ القرار باعتباره يتم في مرحلتين متكاملتين الأولى: تحديد الغاية المراد تحقيقها، ويعبر عنها بمرحلة (صنع القرار)، والثانية متمثلة في تحديد الوسيلة التي سوف تستخدم ؛ لتحقيق هذه الغاية، ويعبر عنها بعملية اتخاذ القرار.

ب- مهارة تحديد الأهداف:

يشير زاكور(٢٠٠٥م) أن تحديد الهدف من أولى خطوات عملية التخطيط، وهو الأساس التي تبنى عليه باقي مراحل العملية الإدارية، فبدون هدف واضح محدد، فإنه لا وجود لمرحلة التخطيط القادمة من الوجهة العلمية.

ج- مهارة التخطيط:

يشير آل ناجي (٢٠١٣م) أن التخطيط مفهوم قديم مارسته البشرية بأشكال، وأنماط مختلفة لمواجهة الكوارث، والتحديات بحسب مقتضيات الواقع وظروفه، فمورست أنواعه

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

البدائية بصورة عفوية، وتلقائية، وظهرت معاني بديله هي التدبير، والتوقع، والاستعداد، والحيطة وكلها مدلولات لعمليات، ممارسات تتم في المستقبل ؛ لتجنب المخاطر، ومواجهة المشكلات، ويؤكد علاقي (١٩٩٦م) أن التخطيط أمر لازم لزيادة فاعلية النظم التعليمية التي تعتمد التنمية في جميع مجالاتها على مخرجاتها من القوى البشرية المؤهلة، لذلك نجد ازدياد الاهتمام بتحديد التخصصات والتدريب حسب متطلبات القوة البشرية المطلوبة في سوق العمل. (ص١٦٨)

ويعرف آل ناجي (٢٠١٣م) التخطيط بأنه: عملية ذكية وتصرف ذهني لعمل الأشياء بطريقة منظمة فهو التفكير قبل العمل، والعمل في ضوء الحقائق بدلاً من التخمين، فالتخطيط هو التدابير والإجراءات للوصول إلى أهداف معينة, وهو بذلك وسيلة وليس غاية، وعند الحديث عن التخطيط يجب التفريق بين مجموعتين من العناصر المكونة لمفهوم التخطيط الأولى تتعلق بتصور الأهداف التي تسعى الخطة إلى تحقيقها، والثانية تتعلق باتخاذ مجموعة التدابير والإجراءات المحددة التي تتخذ ؛ لتحقيق تلك الأهداف.

ومفهوم التخطيط يتضمن الخصائص العامة التالية:

- التخطيط محاولة واعية لاستشراف المستقبل والتنبؤ باتجاهاته
- التخطيط أسلوب علمي يتجه إلى تحقيق أهداف محددة
- التخطيط السليم يتسم بالواقعية، والشمول، والمرونة، والاستمرارية.
- التخطيط يسير في الاتجاه المحدد سلفاً، ووفقاً لجدول زمني مقدر.
- الخطة هي وضع التخطيط في صورة برنامج محدد بمراحل وخطوات، وتحديد الزمان، والمكان، والموارد المتاحة، والأهداف.

ثانياً: التربية المهنية:

تعتبر التربية المهنية أحد الموضوعات التي أثارت اهتمام الكثير من الباحثين في الوقت الحالي كونها عملية تساعد الأفراد من جميع الأعمار، وفي مختلف المستويات التعليمية والتكوينية على رسم معالم مستقبلهم المهني، وذلك بإكسابهم مجموعة من الخبرات والكفاءات والخاصيات التي تسمح لهم بالتعرف على العمل، ومسارات الالتحاق به في المستقبل والتكيف معه.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

وتختلف تعريفات التربية المهنية باختلاف طبيعة نظرة المجتمعات والفلسفات المختلفة للمفهوم الشمولي للتربية، التي تعتبر التربية المهنية إحدى أشكالها، ونظرتها للعمل اليدوي، وبناء عليه نجد هناك بعض التفاوت في أهداف ووظائف التربية المهنية وعلى الرغم من اختلاف تعريفات التربية المهنية إلا أننا في النهاية نجد أنها تنطوي على بعض الأبعاد المشتركة. (الطويسي،٢٠٠٣م، ص٤٨). وعليه فإننا سنستعرض بعضاً من التعريفات التي سطرتها أدبيات التربية المهنية:

فقد عرف أبو سل(١٩٩٠م) التربية المهنية بأنها " العملية التي تختص بتنمية المهارات، والقدرات والاتجاهات وعادات العمل، وتقديره وتشمل المعارف والخبرات التي يحتاجها العامل للالتحاق بالعمل، والتقدم في الوقت الذي تسهم فيه في تنمية المواطن الصالح عن طريق تنمية كفاءته وصلاحيته الجسمية والاجتماعية والقومية والثقافية والاقتصادية".(ص ٤٤٤)

كما عرفها الحيلة (١٩٩٨م) بأنها "التربية التي تهدف إلى تمكين الطلبة من اكتساب المهارات العملية والمفاهيم المعرفية المرتبطة بها في جوانب مهنية متعددة تخدم برامج إعداد الطلبة ليكونوا مواطنين منتجين لديهم قاعدة عريضة من المهارات التي تمكنهم من التكيف مع واقع الحياة ومتطلباتها".(ص٢٣)

وعليه فإن التربية المهنية بمعناها الواسع تمثل سلسلة من الخبرات المختارة المنظمة والمرتبة ترتيباً يؤدي إلى إعداد الطلبة لحياة مهنية منتجة لا تخرج عن نطاق البرامج الدراسية في المدارس ؛لأنها من عناصر التربية ذاتها، فالمناهج الدراسية ما هي إلا خبرات لإعداد الطلبة للمجتمع الذي يعيشون فيه والتربية المهنية يجب أن تكون جزءاً لا يتجزأ من منهج الدراسة مندمجة فيه، ومتكاملة معه فهي تهدف إلى إتاحة الفرص للطلبة لاكتساب الخبرات التي تؤهلهم لاكتساب المهارة اللازمة إذا ما احترفوا حرفة من الحرف، أو دخلوا مهنة من المهن وبما أن المرونة العقلية، واتساع دائرة ميول الفرد وهواياته من أهم العوامل المؤدية إلى النجاح المهني وجب على المدرسة أن تتحمل هذه المهمة وتكون برامجها أساساً سليماً للإعداد المهني السليم.(السيد، ٢٠٠٩، ص ١٨٥).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

ويوضح عايش (٢٠٠٩م) أن التربية المهنية تستمد أهميتها من أهدافها التي تسعى في مجملها إلى بناء الإنسان الصالح المؤمن بالله المنتمي لوطنه، وأمته العربية والإسلامية الراغب في خدماتها ،والتربية المهنية تحقق ذلك من خلال الدور العام الذي تقوم به, والذي يتجسد في الجوانب التالية:

- تجسير الفجوة بين النظرية والتطبيق من خلال تناول الموضوعات الدراسية تناولاً نظرياً معززاً بالعمل والتجريب والتطبيق، وهو بذلك يسهم في تقديم العلم، والعمل في ميادين الإنتاج المختلفة كالصناعة والتجارة والزراعة والصحة.
- الحد من النظرة الدونية لبعض المهن والقضاء على ثقافة العيب في امتهان بعض المهن المفيدة للفرد والمجتمع، وبما يحقق التكامل في تلبية احتياجات المجتمع من المهن المختلفة وصولاً إلى الاكتفاء الذاتي من ناحية، والحد من ظاهرة البطالة من ناحية أخرى، وبذلك فإن التربية المهنية تمد المجتمع بالأيدي العاملة التي تمتلك المهارة والمعرفة والاتجاه، وبما يحقق المواطنة الصالحة التي تقلل من الهدر للمقدرات والمكتسبات من خلال تنفيذ الأعمال بأمانة ومهارة وإتقان.
- معالجة المشكلات النفسية، أو السلوكية لفئات من الطلبة: إذ تعمل التربية المهنية على تعزيز السلوكيات الحسنة، وتجعل من تنفيذ الأنشطة المهنية مدخلاً مناسباً لمعالجة بعض الجوانب السلوكية أو النفسية ،ومن ذلك الحث على التعاون فتتلاشى مظاهر الأنانية والاستحواذ لدى بعض الطلبة، ومن ذلك أيضاً تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من خلال الاعتماد على الذات في تنفيذ بعض المهارات فتتلاشى مظاهر الخوف، أو الإحساس بالضعف أو العجز. (ص٢٢)

ويبين الرومي وآخرون(٢٠٠٧م) مجالات التربية المهنية وفق الآتي:

أ- **مجال البعد الوظيفي:** يتضمن هذا المجال الكفايات التي ترتقي بثقافة الطلبة نحو عالم العمل، ومجالاته والمهارات الوظيفية المؤهلة للالتحاق به، ويتضمن هذا البعد الخريج للكفايات التالية:

- اكتساب ثقافة العمل من خلال فهم متطلبات عالم العمل.
- التفاعل مع مجموعات العمل بنجاح.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

- التحلي بتطبيق قيم وقوانين العمل وأخلاقياته وسلوكياته.
- إتقان كتابة السيرة الذاتية وتعبئة النماذج المختلفة بطريقة علمية صحيحة
- التمكن من إجراء المقابلات الشخصية.
- اكتساب مهارات التعامل مع الاختبارات الشخصية المتنوعة والمؤهلة للتقدم للوظيفة والمهنة.
- اكتساب اتجاهات ايجابية نحو حب العمل والمهن.
- التعرف على مجالات العمل في المجتمع السعودي.
- إعداد خطة عمل وافية لمشروع ما.
- إتقان كتابة التقارير الفنية عن العمل ونتائجه.
- الوعي بأساليب التعامل مع ضغوط العمل المختلفة بأساليب علمية.

ب- **مجال البعد التقني والمعلوماتي:** يحتوي هذا المجال على الكفايات التي تنمي قدرة الفرد في استخدام معطيات التقنية واستيعاب منظومة العمل التقني واكتساب اتجاهات ايجابية نحو التقنية والاستفادة منها ويتضمن. هذا البعد امتلاك الخريج الكفايات التالية:

- توظيف التقنية للوصول إلى المعرفة بأسلوب علمي في خدمة دينه ووطنه وأمته.
- تفعيل استخدام التقنية كمصدر من مصادر البحث عن الوظيفة الملائمة وفقا للمؤهلات والخبرات.
- إجادة توظيف مهارات البحث والتعامل مع الشبكة العنكبوتية(الإنترنت)، والبريد الإلكتروني في التعرف على مجالات واتجاهات العمل داخل المجتمع السعودي.

ج- **مجال البعد الشخصي:** يشتمل هذا المجال على الكفايات التي تتعلق ببعض الجوانب الشخصية والاجتماعية للفرد، التي تمثل سلوكه واتجاهاته والتي تساعده في اكتمال النمو المهني والوظيفي للتعامل مع أجواء العمل بإيجابية. ويتضمن هذا البعد امتلاك الخريج الكفايات التالية:

- التعاون مع الآخرين لتحقيق أهداف مجموعة العمل.
- إتقان مهارات التفاعل والتواصل الاجتماعي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

- امتلاك مهارات التفكير المختلفة وخاصة فيما يتعلق بالتفكير التقني.
- اكتساب ثقافة ومهارات التطوير الذاتي.
- اكتساب المهارات الخاصة بالارتقاء بكفاءات العمل.
- تحمل مسؤولية العمل المنوط به.
- امتلاك مهارات تغيير الأدوار في الحياة العملية. (ص٦-٧)

واقع سوق العمل السعودي:

تشير أغاريد الشهري وآخرون (٢٠١٨م) أن من أهم القضايا التي تؤرق التربويين ورجال الأعمال هي مواءمة مخرجات التعليم الثانوي لمتطلبات سوق العمل، وقد يكون الباعث وراء هذا القلق متطلبات سوق العمل المتغيرة بتغير العوامل الاقتصادي أو الاجتماعية أو غيرها، مما يجعل ضرورة مواكبة التعليم لمتغيرات سوق العمل، وسد الفجوة بينهما تفادياً لظهور العديد من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية، كظاهرة البطالة. إلى جانب ذلك أظهرت نتائج نشرة سوق العمل من واقع بيانات السجلات الإدارية لدى الأجهزة الحكومية للربع الرابع من عام ٢٠١٨م أن إجمالي السعوديين الباحثين عن عمل بلغ (٩٧٠.٢٢٩) فرداً، يمثل الذكور منهم (١٧٢.٣٨٧) فرداً، ويمثلن الإناث منهم (٧٩٧.٨٤٢) حيث بلغت نسبة الذكور (١٧.٨%) والإناث (٨٢.٢%) من إجمالي السعوديين الباحثين عن عمل.

جدول (١) السعوديون الباحثون عن عمل حسب الجنس

الجنس	الباحثون عن عمل من السعوديين
ذكور Male	١٧٢.٣٨٧
إناث Female	٧٩٧.٨٤٢
الإجمالي Total	٩٧٠.٢٢٩

المصدر: الهيئة العامة للإحصاء. (٢٠١٨م). **نشرة سوق العمل للربع الرابع من عام ٢٠١٨م في المملكة العربية السعودية.** إحصاءات القوى العاملة. ص٤٩

كما بينت النتائج أن أعلى نسبة للسعوديين الباحثين عن عمل كانت في الفئة العمرية (٢٥-٢٩) سنة، وذلك بنسبة بلغت (٣٣.٦%)، وكانت هذه الفئة الأعلى من حيث عدد الباحثين عن عمل، وذلك بنسبة (٣٦.٥%) بينما كانت الفئة العمرية (٢٥-٢٩) للإناث

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

(٣٣.٠%) هي النسبة الأعلى من حيث عدد الباحثات عن عمل. كما أوضحت النتائج أن أغلب السعوديين الباحثين عن عمل يحملون الشهادة الجامعية (بكالوريوس) حيث بلغت نسبتهم (٥٥.٣%) من إجمالي السعوديين الباحثين عن عمل يليهم الحاصلون على الشهادة الثانوية أو ما يعادلها بنسبة (٢٧.٧%) وأن أعلى نسبة للمتعطلين كانوا من حملة التخصص العلمي بواقع (٧٥.٤%), أما أقل نسبة كانت للحاصلين على التخصص التجاري، وتخصص الصحي والتمريض بواقع (٠.٠١%), في حين كانت نسبة الدكتوراه الأقل حيث بلغت (٠.٠٢%) (الهيئة العامة للإحصاء سوق العمل الربع الرابع (٢٠١٨م, ص٥٦)

جدول (٢) السعوديون الباحثون عن عمل حسب الجنس والمستوى التعليمي

المستوى التعليمي	ذكور	إناث	الإجمالي
أمي	١.٨٨٥	٢٢٢.٩٢٦	٢٤.٨١١
يقرأ ويكتب	١.٤١٤	١٠.٦٩٩	١٢.١١٣
الابتدائية	٩.٦٥٥	٤٤.٤٨٤	٥٤.١٣٩
المتوسطة	١٥.٠١١	٤٥.٨٠٧	٦٠.٨١٨
الثانوية أو ما يعادلها	٨٣.٠٢٠	١٨٦.١٣٢	٢٦٩.١٥٢
دبلوم دون الجامعة	٣.٢٤٣	٥.٦٧٥	٨.٩١٨
بكالوريوس أو ليسانس	٥٧.٣٩٤	٤٧.١٨٥	٥٣٦.٥٧٩
دبلوم عالي / ماجستير	٧١٥	٢.٨٢٧	٣.٥٤٢
دكتوراه	٥٠	١٠٧	١٥٧
الإجمالي	**١٧٢.٣٨٧**	**٧٩٧.٨٤٢**	**٩٧٠.٢٢٩**

المصدر: الهيئة العامة للإحصاء. (٢٠١٨م). **نشرة سوق العمل للربع الرابع من عام ٢٠١٨م في المملكة العربية السعودية.** إحصاءات القوى العاملة. ص٤٨

من خلال الإحصائيات السابقة يتضح للباحث أن نسبة المتعطلين من حملة شهادة الثانوية، أو ما يعادلها كانت مرتفعة بواقع (٢٧.٧%) من إجمالي السعوديين الباحثين عن عمل، ويعزو ذلك إلى قلة توجيه طلاب المرحلة الثانوية إلى مهن تناسب قدراتهم،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

ومحاولة تطوير مهاراتهم التي تلبي احتياجات سوق العمل، وقلة نشر ثقافة حب العمل لدى الطلاب، والاكتفاء بالجوانب النظرية فيما يتعلق بتدريس المهارات، وإهمال الجوانب التطبيقية التي تتيح الفرصة للطلاب على التدريب، وتطبيق القدرات والمهارات التي اكتسبوها بطريقة علمية في واقع عملي.

وما زالت تنمية القوى العاملة تحتل موقع الصدارة في سلم أولويات خطط التنمية الخمسية بالمملكة العربية السعودية، والتي يحرص وبشكل مستمر على الارتقاء بالكوادر البشرية، وتنمية قدراتها من خلال التوسع الكمي في التدريب والتأهيل الفني والمهني والحرص على معالجة كافة القضايا المتعلقة بكفاءة أداء سوق العمل في المستجدات المحلية والعالمية، ولقد لعبت العوامل الاقتصادية، والسكانية دوراً بارزاً في تحديد طبيعة مشكلة انتشار العمالة في الاقتصاد السعودي، فقد دخل الاقتصاد السعودي مرحلة التنمية الشاملة بخطى متسارعة تزيد من إمكانيات النمو في القوى العاملة الوطنية، وبدرجة أكبر من قدرة السوق المحلي للعمالة على مواكبتها، الأمر الذي أدى إلى استقدام الملايين من العمالة الوافدة من مختلف الجنسيات لسد هذه الفجوة بين احتياجات التنمية من القوى العالمة، والمعروض منها في سوق العمل المحلي. (أغاريد الشهري وآخرون، ٢٠١٨م)

ويؤكد القثمي (٢٠٠٧م) أن العمالة الوافدة تشكل الغالبية في سوق العمل السعودي حيث بلغ عدد العمالة الوافدة في نهاية خطة التنمية الرابعة عام ١٤١٠هـ (٦٦.٧%) ثم بدأت بالتراجع عام ١٤٢٠هـ حتى أصبحت تمثل (٥٥.٨%).

ملامح تطوير مهارات طلاب المرحلة الثانوية لتلبية احتياجات سوق العمل في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م:

تحمل رؤية المملكة العربية السعودية في جنباتها العديد من ملامح التطوير في جل شؤون الحياة للوطن والمواطن ولعل موضوع الدراسة الحالية، المتعلق بتطوير مهارات طلاب المرحلة الثانوية يحتم الاقتصار على تناول العبارات المتعلقة في التعليم والتعلم، وعلاقته بسوق العمل حيث ذكرت وثيقة رؤية المملكة ٢٠٣٠م. بأن مهارات أبنائنا وقدراتهم من أهم مواردنا وأكثرها قيمة لدينا، وسنسعى إلى تحقيق الاستفادة القصوى من طاقاتهم من خلال تبني ثقافة الجزاء مقابل العمل، وإتاحة الفرص للجميع، وإكسابهم المهارات اللازمة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

التي تمكنهم من السعي نحو تحقيق أهدافهم، وتم التأكيد على ذلك في الهدف الاستراتيجي الخامس على " تعزيز القيم والمهارات الأساسية للطلبة", ويرتبط هذا الهدف بأهداف الرؤية ٢٠٣٠ من خلال: "ترسيخ القيم الإيجابية وبناء شخصية مستقلة لأبناء الوطن، وتزويد المواطنين بالمعارف والمهارات اللازمة لموائمة احتياجات سوق العمل المستقبلية". كما ورد في الهدف الاستراتيجي السادس:" تعزيز قدرة نظام التعليم على تلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل ", ويرتبط هذا الهدف بأهداف الرؤية ٢٠٣٠ من خلال: "تزويد المواطنين بالمعارف والمهارات اللازمة لموائمة احتياجات سوق العمل ". كما ورد في الهدف الاستراتيجي الثالث على: " تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار " ويرتبط هذا الهدف بأهداف الرؤية ٢٠٣٠ من خلال: "تزويد المواطنين بالمعارف والمهارات اللازمة لموائمة احتياجات سوق العمل المستقبلية، تنمية مهارات الشباب وحسن الاستفادة منها، وترسيخ القيم الإيجابية وبناء شخصية مستقلة لأبناء الوطن".

وتشير لورا الكثيري (٢٠١٩م) أن المملكة العربية السعودية الآن في خضم تحول اقتصادي كبير، ولعل نطاق هذا التغيير وحدته تتيح لنا أن نصفه بأنه تحول اقتصادي " غير مسبوق " في التاريخ الحديث للمملكة. تأتي هذه الإصلاحات كجزء من استراتيجية اقتصادية طويلة المدى أطلق عليها اسم " رؤية المملكة ٢٠٣٠" وخطة التحول الوطني تهدف إلى إنهاء حالة اعتماد الاقتصاد السعودي على النفط ؛مما يساعد المملكة على الحفاظ على قدرتها على التنافس في الاقتصاد العالمي حتى لو انخفضت أسعار النفط. وتشتمل خطط المملكة الطموحة على زيادة عائداتها من الأنشطة غير النفطية بثلاثة أضعاف بحلول ٢٠٣٠, وخلق ما يزيد عن ٤٥٠أف فرصة عمل، بالإضافة إلى زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل ولاسيما في القطاع الخاص. وتأمل السعودية أن يقوم القطاع العام الذي يعمل فيه أكثر من ثلثي القوة العاملة المحلية بالحد من فاتورة الأجور، والتي تستنفذ أكثر من ٤٥% من موازنة الحكومة. ولا شك أن الأمر يبدأ من التعليم، وحقيقة أن المملكة قد استثمرت بشكل متواصل في قطاع التعليم، ولكن المال لا يضمن الجودة بالضرورة. إن تنمية التفكير النقدي، والقدرة على الابتكار بالإضافة إلى رفع توقعات المجتمع، مماهو مطلوب من الأفراد ؛كي يجتهدوا من أجل تحصيل العلامات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

الجيدة، والعمل بجد لكسب المال، هو أمر ما يزال مفقوداً إلى حد كبير في المدارس وخاصة الثانوية.

الدراسات السابقة:

١. **دراسة (الغامدي، ٢٠٠٤هـ)** بعنوان " مخرجات التعليم الثانوي العام ومدى تلبيتها لمتطلبات سوق العمل في المملكة العربية السعودية "، وهدفت الدراسة إلى التعرف على " مدى تلبية مخرجات التعليم الثانوي لمتطلبات سوق العمل في المملكة العربية السعودية " وقد قام الباحث لتحقيق هذه الدراسة باستفتاء (١٢٠٠) ألف ومائتين طالب اختيروا بطريقة عشوائية من أربعة وعشرين مدرسة ثانوية حكومية من كل من: الرياض، جدة، الدمام، بواقع ثمان مدارس ثانوية حكومية من كل مدينة. وقد كانت النتائج كما يلي: مستوى المعرفة الجيد لدى طلاب الثانوية العامة بمتطلبات سوق العمل. أن طلاب الثانوية العامة يدركون إلى حد كبير المسئولية الملقاة على عاتقهم نحو عملهم وأسرهم ومجتمعهم. أن طلاب الثانوية العامة قادرون على الاختيار الصحيح للأعمال المناسبة لقدراتهم بعد التخرج، و تشير إلى إدراك طلاب الثانوية العامة للمعوقات التي يمكن أن تواجههم بعد التخرج، وأنهم قارون على تخطيها

٢. **دراسة الحقباني (٢٠١٢م)** بعنوان دور المدارس الثانوية في تلبية احتياجات سوق العمل ورقة مقدمة إلى مؤتمر تكامل, وهدفت الدراسة إلى الكشف عن رغبات طلاب المرحلة الثانوية وآرائهم حول أولويات إدخال مواد، وبرامج تدريبية تسعى إلى تأهيل الخريجين لسوق العمل، كما تضمنت الدراسة آراء أولياء أمور الطلاب ومعلميهم في معرفة أولويات تلك المواد والبرامج، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما أن الباحث استخدم أدوات مختلفة لجمع المعلومات، وكانت الاستبانة هي الأداة الرئيسة، والمقابلة الشخصية مع عدد من أفراد العينة، واقتصرت الدراسة ما يلي: رغبة الطلاب في الالتحاق بالبرامج التدريبية لتنمية مهاراتهم وقدراتهم لتلبية متطلبات سوق العمل بعد التخرج، كما يرى أولياء الأمور تفعيل المشاركة مع المدرسة للعب دور أكبر في إكساب الطلاب المهارات المطلوبة التي تعينهم في الحياة، ويرى

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

المعلمون أن البرامج التدريبية الإضافية ضرورية للطلاب على أن يتضمنها المنهاج الدراسي والجدول المدرسي.

٣. **دراسة الحميد وآخرون (٢٠١٧م)** أسباب عدم مواءمة مخرجات المرحلة الثانوية للالتحاق بالجامعة وسوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب عدم موائمة مخرجات المرحلة الثانوية للالتحاق بالجامعة وسوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، وتكونت الدراسة من (١٠٠) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة، كأداة لها، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن أهم أسباب عدم موائمة مخرجات المرحلة الثانوية للالتحاق بالجامعة هي: انخفاض المستوى الأكاديمي لخرجي المرحلة الثانوية، وإلغاء الاختبارات الوزارية، واستبدالها بالاختبارات على مستوى المدرسة، وبناء المناهج في ضوء المواد المنفصلة، وكذلك عدم تركيز العملية التعليمية في هذه المرحلة على الجانب التطبيقي، وكذلك لحاجة خريجي هذه المرحلة إلى نوع من التدريب قبل الالتحاق بسوق العمل، ومن نتائج الدراسة كذلك عدم وجود شراكة بين المدارس الثانوية ومؤسسات سوق العمل.

٤. دراسة ماركسون (Markussen,2017) هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التعليم، وسوق العمل وتكونت العينة من ٩٧٤٣ طالباً من سن ١٥ إلى ٢٥ سنة في سبع مقاطعات في جنوب شرق النرويج واستخدم الباحث الأسلوب المسحي، وتسجيل البيانات من خلال تحليل الانحدار اللوجستي وتوصلت النتائج إلى أن دخول الطالب في سوق العمل في وقت مبكر يزيد من احتمالية فرص العمل المستقبلية، وأن الطلبة الذين أكملوا مرحلة التعليم الثانوي العالي هم في وضع أقوى من أولئك الذين يعملون في المنازل.

٥. دراسة الشهري وآخرون (٢٠١٨م) بعنوان " واقع ملاءمة مخرجات التعليم في المرحلة الثانوية لمتطلبات سوق العمل السعودي من وجهة نظر أصحاب العمل " هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ملاءمة مخرجات التعليم في المرحلة الثانوية لمتطلبات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

سوق العمل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لها، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) من أصحاب العمل في مدينة الرياض، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج: أن معظم متطلبات العمل تتوفر بدرجة متوسطة لدى خريجي المرحلة الثانوية، وأن خريج المرحلة الثانوية بحاجة إلى التركيز بشكل أكبر على المهارات اللغوية، وأنهم بحاجة إلى المزيد من التهيئة والفهم لسوق العمل لتحقيق الرضا الوظيفي، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن سوق العمل يتطلب مجموعة من المهارات اللازمة للنجاح فيه، وأن خريج المرحلة الثانوية بحاجة إلى اكتساب الأخلاقيات المهنية التي تساعده في النجاح في عمله.

٦. دراسة عبد القادر (٢٠٢٠): هدفت إلى تعرف واقع ومعوقات تلبية مخرجات التعليم العالي السعودي لاحتياجات سوق العمل، ومن ثم تقديم رؤية مستقبلية لتحسين جودة تلك المخرجات لتلبية احتياجات سوق العمل تحقيقا لرؤية المملكة ٢٠٣٠، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الوثائقي، وأسلوب دلفاي بجولاته الثلاث، وطبقت على ٢٦ خبيرا، وتوصلت الدراسة إلى ضعف تلبية مخرجات التعليم العالي السعودي لاحتياجات سوق العمل، ووجود عدد من المعوقات تحد من ذلك أهمها: عدم مشاركة قطاع الأعمال في تحديد سياسة القبول بالجامعات، إضافة إلى التغيرات السريعة والمتلاحقة في احتياجات سوق العمل، ومن ثم توصلت الدراسة إلى رؤية مستقبلية مقترحة من وجهة نظر الخبراء في مؤسسات التعليم العالي وسوق العمل لتلبية احتياجات سوق العمل.

٧. دراسة الرضي (٢٠٢١): هدفت إلى التعرف على مدى التوافق بين مخرجات العملية التعليمية في كليات الخدمة الاجتماعية واحتياجات سوق العمل وفق رؤية المملكة (٢٠٣٠) وسبل تعزيزها. واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق الاستبانة على كل من: طالبات كلية الخدمة الاجتماعية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وموظفين من وكالة التمكين لتنمية فرص العمل في وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى عدة من النتائج منها: أن الدرجة الكلية لاستجابات عينة الطالبات على محور "مدى التوافق بين مخرجات التعليم بجامعة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

الأميرة نورة وسوق عمل" درجة كبيرة، والدرجة الكلية لاستجاباتهن على محور "المهارات التي توفرها جامعة الأميرة نورة لطالباتها لتلائم سوق العمل" على درجة كبيرة من الموافقة على فقرات تلك المهارات.

٨. دراسة (أحمد، ٢٠٢١): هدفت الدراسة إلى ملائمة مخرجات التعليم الجامعي مع متطلبات سوق العمل، والتعرف على الوسائل والإجراءات التي تعمل على تطوير مخرجات التعليم لمواكبة مستجدات متطلبات سوق العمل، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي والتاريخي والتطبيقي والتحليلي للتعليم العالي وسوق العمل، واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات وتم اختيار عينة عشوائية تقد ب ١٠٠ من أعضاء هيئة التدريس وخرجت بالنتائج التالية: موافقة مخرجات التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل، وأن كفاءة الكادر التدريسي يعمل على زيادة الاهتمام بالمخرجات، ووجود علاقة إيجابية بين استطلاع رأي أرباب العمل ومشاركتهم بوضع الخطط والمناهج الدراسية لكي تلائم احتياجات سوق العمل، وقد أوصت الدراسة بالتالي: إجراء دراسات تحليلية بشكل متجدد لمتطلبات سوق العمل باستمرار، وتطوير المناهج الدراسية للعمل على إكساب الخريج خبرة عملية من أجل التطوير، وابتكار الجامعات لأساليب جديدة تواكب احتياجات سوق العمل.

التعليق على الدراسات السابقة:

ركزت مضامين الدراسات السابقة في العموم على التربية الحياتية لمخرجات التعليم الثانوي، وكيفية ربط التربية في المدارس الثانوية بسوق العمل في بعض الدول العربية والأجنبية، وذلك لإكساب الطلاب المعارف، والمهارات العلمية اللازمة التي تمكنهم من القيام بالأعمال المناسبة لقدراتهم بعد التخرج، وفي نفس الوقت تطور متطلبات سوق العمل المتغيرة لتلبية حاجات المجتمع الذي يعيشون, وتختلف الدراسة الحالية في أن الدراسات السابقة تهتم بوصف واقع إعداد طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، والدراسة الحالية تهتم ببناء تصور مقترح لتطوير مهارات الطلاب لتلبية احتياجات سوق العمل في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة، وفي صياغة أسئلتها وأهدافها، والأدوات للدراسة الحالية، وكذلك معرفة الأساليب الإحصائية المناسبة لها.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي, للكشف عن واقع متطلبات تطوير مهارات طلاب المرحلة الثانوية لتلبية احتياجات سوق العمل من وجهة نظر عينة قائدي ومعلمي المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية وتقديم تصور مقترح لتعزيزها في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من: معلمي، وقائدي المدارس الثانوية في مناطق المملكة العربية السعودية، وتشمل الدراسة على المناطق حسب التوزيع الجغرافي للثانويات في المملكة العربية السعودية (خمس جهات), وهي: (حائل، الرياض، جدة، الأحساء, جازان).

عينة الدراسة: طبقت الدراسة على عينة بلغت (١١١٢) من قائدي ومعلمي المرحلة الثانوية، موزعين على النحو التالي:

جدول (٣) يبين توزيع عينة الدراسة وفق نوع المنطقة

نوع المنطقة	التكرار	النسبة
الرياض	٢٩٣	%٢٦.٣
الإحساء	١٢٨	%١١.٥
حائل	٢٢٦	%٢٠.٣
جده	٢٤٩	%٢٢.٤
جازان	٢١٦	%١٩.٤
المجموع	١١١٢	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١١) أن (٢٩٣) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٢٦.٣% من إجمالي أفراد عينة الدراسة من منطقة الرياض وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، في حين أن (٢٤٩) منهم يمثلون ما نسبته ٢٢.٤% من إجمالي أفراد عينة الدراسة من منطقة جدة، و(٢٢٦) منهم يمثلون ما نسبته ٢٠.٣% من إجمالي أفراد عينة الدراسة من منطقة حائل، بينما (٢١٦) منهم يمثلون ما نسبته ١٩.٤% من إجمالي أفراد

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

عينة الدراسة من منطقة جازان، مقابل (١٢٨) منهم يمثلون ما نسبته ١١.٥% من إجمالي أفراد عينة الدراسة من منطقة الإحساء، وهم الفئة الأقل في عينة الدراسة، ويلاحظ من الجدول السابق أن أكثر أفراد عينة الدراسة من مديري ومعلمي المرحلة الثانوية بمنطقة الرياض، وهذا أمر طبيعي باعتبارهم الفئة الأكثر من أفراد مجتمع الدراسة.

جدول (٤) يبين توزيع عينة الدراسة وفق العمل الحالي

العمل الحالي	التكرار	النسبة
قائد	٨١	%٧.٣
معلم	١٠٣١	%٩٢.٧
المجموع	١١١٢	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٤) أن (١٠٣١) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٩٢.٧% من إجمالي أفراد عينة الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، في حين أن (٨١) منهم يمثلون ما نسبته ٧.٣% من قائدي المرحلة الثانوية، ويلاحظ من الجدول السابق أن أكثر أفراد عينة الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية، وهذا أمر طبيعي باعتبارهم الفئة الأكثر من أفراد مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة: أداة الاستبانة كما أكد عبيدات. (١٩٩٧). بقوله: "إن الاستبانة تعد أداة ملائمة للحصول على آراء أفراد العينة " للإجابة عن التساؤل التالي: ما متطلبات تطوير مهارات طلاب المرحلة الثانوية لتلبية احتياجات سوق العمل تحقيقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠م من وجهة نظر عينة الخبراء ؟، والكشف عن واقع متطلبات تطوير مهارات طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر قائدو ومعلو المرحلة الثانوية.

أ- **إجراءات تطبيق أداة الاستبانة:** بعد إعداد الصيغة النهائية للاستبانة وضع الباحث تعليمات لازمة للتعامل مع أداة الدراسة، وكيفية الإجابة عن فقرات الاستبانة، وتم عرضها في صورتها النهائية على سعادة المشرف الذي وجه بالبدء في تطبيقها على أفراد عينة الدراسة، وقد تم توزيع الاستبانة في صورتها النهائية بتاريخ ١٤٤٠/١١/٢٢هـ، واستمر الباحث في متابعتها وجمعها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

أولًا- صدق أداة الدراسة (الاستبانة):

أ- **صدق المحكمين:** عُرضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص؛ لدراسة مدى دقة صياغة عباراتها، ودرجة ملاءمتها لأهداف الدراسة. وفي ضوء التوجيهات التي أبداها المحكمون من حيث الإضافة أو الحذف والتصويب؛ قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون ورأوا أهميتها، بعد عرض ذلك على سعادة المشرف على الرسالة، ومن ثم صُممت الاستبانة بصورتها النهائية.

ب- صدق الاتساق الداخلي: بعد التأكد من الصدق الظاهري لعبارات الاستبانة، قام الباحث بتطبيقها على عينة استطلاعية، قوامها (٦٠) استبانة من استجابات أفراد عينة الدراسة من مديري ومعلمي المرحلة الثانوية؛ وذلك بقصد التعرف على مدى التجانس الداخلي لأداة الدراسة (الاستبانة) بحساب معاملات ارتباط (بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لعبارات الاستبانة، وكذلك لمعرفة وضوح العبارات، ودقتها لقياس ما صُممت لأجله. وجاءت نتائج ذلك وفق الآتي:

جدول (٥) معاملات ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية لعبارات الاستبانة ن=(٦٠)

واقع متطلبات تطوير مهارات طلاب المرحلة الثانوية لتلبية احتياجات سوق العمل			
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٥٤٠**	١٤	٠.٨١٩**
٢	٠.٥٢٦**	١٥	٠.٧٦٩**
٣	٠.٥٣٨**	١٦	٠.٦٧٧**
٤	٠.٦٩٧**	١٧	٠.٧١٤**
٥	٠.٧٦٤**	١٨	٠.٧٩١**
٦	٠.٧٢٧**	١٩	٠.٦٧٢**
٧	٠.٧٤٢**	٢٠	٠.٧٧٥**
٨	٠.٧٤٦**	٢١	٠.٧٥٥**
٩	٠.٦٠٣**	٢٢	٠.٨٠٨**
١٠	٠.٨٠٢**	٢٣	٠.٥٥٢**
١١	٠.٧٤٦**	٢٤	٠.٨١٧**
١٢	٠.٧٦٩**	٢٥	٠.٨٤٠**
١٣	٠.٨٤٠**		

(**) دالة إحصائياً عند (٠,٠١)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

يتبين من الجدول أعلاه رقم (٥) أن جميع معاملات الارتباط داله إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وقد تراوحت ما بين (٠.٥٢٦، ٠.٨٤٠)؛ مما يشير إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع الاتساق الداخلي لعبارات هذه الاستبانة، مما يعني ذلك وجود مصداقية لبناء الاستبانة، وأن كل عبارة من عبارات هذه الاستبانة تعتبر صادقة لما وضعت لقياسه، وتحقق الهدف من الدراسة، مما يؤكد إمكانية الاعتماد علي استبانة (واقع متطلبات تطوير مهارات طلاب المرحلة الثانوية لتلبية احتياجات سوق العمل تحقيقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠م) في الدراسة الحالية.

ثانياً– ثبات أداة الدراسة: استخدم الباحث معامل (ألفا كرونباخ Cronbach Alpha)؛ للتأكد من ثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، ولقياس مدى دقة نتائج الدراسة.

جدول (٦) يبين معامل الثبات للاستبانة

م	المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات
	واقع متطلبات تطوير مهارات طلاب المرحلة الثانوية لتلبية احتياجات سوق العمل تحقيقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠م	٢٥	٠.٩٦٢

يتبين من الجدول رقم (٦) ارتفاع قيمة معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لدرجة الكلية لعبارات الاستبانة، حيث بلغ (٠.٩٦٢)، وهي نسبة مرتفعة عن النسبة المقبولة إحصائيًّا (٠.٦٠)؛ مما يشير إلى إمكانية ثبات النتائج في دراستنا الحالية، وأن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات؛ لذلك يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها.

نتائج الدراسة:

نتائج الإجابة عن السؤال الأول: ما واقع متطلبات تطوير مهارات طلاب المرحلة الثانوية لتلبية احتياجات سوق العمل تحقيقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠م ؟

وللإجابة على هذا السؤال: تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبيان آراء قائدو ومعلمو المرحلة الثانوية حول واقع متطلبات تطوير

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

مهارات طلاب المرحلة الثانوية لتلبية احتياجات سوق العمل تحقيقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠م.

وفيما يلي عرض وتحليل لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع متطلبات تطوير مهارات طلاب المرحلة الثانوية لتلبية احتياجات سوق العمل تحقيقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠م، وذلك على النحو التالي:

تبين نتائج الجدول (٧) آراء أفراد عينة الدراسة حول واقع متطلبات تطوير مهارات طلاب المرحلة الثانوية لتلبية احتياجات سوق العمل

م	المتطلبات	الآراء					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة تحقق المتطلب	الترتيب
		متحقق بدرجة عالية جدًا	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جدًا				
١	تنمية الشعور بالانتماء والاعتزاز بالهوية الوطنية.	٤٦٣	٣٧٩	٢٣٠	١٦	٢٤	٤.١١	٠.٩٢٨	بدرجة عالية	١
		%٤١.٦	%٣٤.١	%٢٠.٧	%١.٤	%٢.٢				
٢	تنمية الشعور بالمسؤولية لدى الطلاب.	١٧٤	٣٩٨	٤٢٠	٧٦	٤٤	٣.٥٢	٠.٩٦٨	بدرجة عالية	٢
		%١٥.٦	%٣٥.٨	%٣٧.٨	%٦.٨	%٤				
٣	تنمية سلوكيات الطلاب على الانضباط واتباع الإرشادات والقوانين.	١٨١	٤١٢	٣٤١	١٣٠	٤٨	٣.٤٩	١.٠٣	بدرجة عالية	٣
		%١٦.٣	%٣٧.١	%٣٠.٧	%١١.٧	%٤.٣				
٤	إكساب الطلاب عادات العمل الجيدة المؤدية إلى الإنتاجية: كالمحافظة على الوقت، الانجاز.	١٨٩	٢٩١	٤٥٢	١٢٤	٥٦	٣.٣٨	١.٠٥	متوسطة	٤
		%١٧	%٢٦	%٤٠.٦	%١١.٢	%٥				
٥	توجيه اهتمام الطلاب نحو استخدام الحاسب الآلي.	١٠٩	٣٩٢	٤٣٠	١٣٣	٤٨	٣.٣٤	٠.٩٥٩	متوسطة	٥
		%٩.٨	%٣٥.٣	%٣٨.٧	%١٢	%٤.٣				
٦	إشراك الطلاب بأعمال تطوعية.	١٥٧	٢٩٤	٤٢٧	١٩٨	٣٦	٣.٣٠	١.٠١	متوسطة	٦
		%١٤.١	%٢٦.٤	%٣٨.٤	%١٧.٨	%٣.٢				
٧	تدريب الطلاب على مهارة التعامل مع الآخرين.	١٣٦	٣٣٩	٤١١	١٧٨	٤٨	٣.٣٠	١.٠٢	متوسطة	٧
		%١٢.٢	%٣٠.٥	%٣٧	%١٦	%٤.٣				
٨	تزويد الطلاب بمهارات التعلم الذاتي.	٨٤	٣٦٤	٣٩٤	٢٢٦	٤٤	٣.١٩	٠.٩٧٦	متوسطة	٨
		%٧.٦	%٣٢.٧	%٣٥.٤	%٢٠.٣	%٤				
٩	الاهتمام بقياس اتجاهات وميول	١٠٨	٣٢٢	٣٤٠	٢٤٢	١٠٠	٣.٠٨	١.١١	متوسط	٩

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

	الطلاب لتوجيههم نحو المهن المناسبة لقدراتهم.	%٩.٧	%٢٩	%٣٠.٦	%٢١.٨	%٩			ة	
١٠	تعريف الطلاب بأبرز الوظائف المستقبلية.	١٠٩	٢٦٢	٤٠٦	٢٣٧	٩٨	٣.٠٤	١.٠٩	متوسطة	١٠
		%٩.٨	%٢٣.٦	%٣٦.٥	%٢١.٣	%٨.٨				
١١	تدريب الطلاب على مهارة التنظيم والتخطيط.	١١٢	٢٢٩	٤٢٥	٢٥٨	٨٨	٣.٠١	١.٠٧	متوسطة	١١
		%١٠.١	%٢٠.٦	%٣٨.٢	%٢٣.٢	%٧.٩				
١٢	تنمية الاتجاهات الإيجابية للطلاب نحو سوق العمل الحر.	٨١	٢٥٢	٣٦١	٣٥٠	٦٨	٢.٩٣	١.٠٣	متوسطة	١٢
		%٧.٣	%٢٢.٧	%٣٢.٥	%٣١.٥	%٦.١				
١٣	ترتيب زيارات ميدانية لأماكن العمل والمشروعات.	٨١	٢٣٠	٤٤٤	٢٣٣	١٢٤	٢.٩٢	١.٠٧	متوسطة	١٣
		%٧.٣	%٢٠.٧	%٣٩.٩	%٢١	%١١.٢				
١٤	ربط المناهج التعليمية بالأحداث المحلية.	٦٤	٢٢٩	٤٣٢	٢٩٥	٩٢	٢.٨٩	١.٠١	متوسطة	١٤
		%٥.٨	%٢٠.٦	%٣٨.٨	%٢٦.٥	%٨.٣				
١٥	تزويد الطلاب بالثقافة المهنية.	٤٩	٢٢٨	٤١٢	٣٠٣	١٢٠	٢.٨٠	١.٠٣	متوسطة	١٥
		%٤.٤	%٢٠.٥	%٣٧.١	%٢٧.٢	%١٠.٨				
١٦	تدريب الطلاب على مهارة التأقلم مع الوظائف الجديدة.	٨٠	١٩٧	٣٩٦	٣٠٧	١٣٢	٢.٨٠	١.٠٨	متوسطة	١٦
		%٧.٢	%١٧.٧	%٣٥.٦	%٢٧.٦	%١١.٩				
١٧	إكساب الطلاب لغة ثانية إنجليزية أو صينية.	٧٧	١٩٤	٣٩٦	٣٠١	١٤٤	٢.٧٨	١.٠٩	متوسطة	١٧
		%٦.٩	%١٧.٤	%٣٥.٦	%٢٧.١	%١٢.٩				
١٨	ربط المناهج التعليمية بالمتغيرات العالمية.	٤٨	١٨٠	٤٢٩	٣٥٩	٩٦	٢.٧٥	٠.٩٧٠	متوسطة	١٨
		%٤.٣	%١٦.٢	%٣٨.٦	%٣٢.٣	%٨.٦				
١٩	تدريب الطلاب على مهارات البحث عن عمل.	٨٥	٢٠٠	٢٦٤	٤٣٥	١٢٨	٢.٧١	١.١٢	متوسطة	١٩
		%٧.٦	%١٨	%٢٣.٧	%٣٩.١	%١١.٥				
٢٠	تدريب الطلاب على مهارة كتابة السيرة الذاتية.	٧٣	١٦٥	٣٦٦	٣٥١	١٥٧	٢.٦٨	١.٠٩	متوسطة	٢٠
		%٦.٦	%١٤.٨	%٣٢.٩	%٣١.٦	%١٤.١				
٢١	تعريف الطلاب بالمفاهيم الإدارية المتعلقة بوظائف الإدارة.	٦٩	١٢١	٤٠٨	٤٠٢	١١٢	٢.٦٧	١.٠١	متوسطة	٢١
		%٦.٢	%١٠.٩	%٣٦.٧	%٣٦.٢	%١٠.١				
٢٢	تفعيل مقرر التربية المهنية للطلاب بشكل عملي.	٦٠	١٧٤	٣٤٩	٣٤٥	١٨٤	٢.٦٢	١.٠٩	متوسطة	٢٢
		%٥.٤	%١٥.٦	%٣١.٤	%٣١	%١٦.٥				
٢٣	تصميم نماذج عمل متكاملة لأفكار ريادية تتسم بالأصالة والابتكار.	٦١	١١٧	٣٣٠	٣٩٦	٢٠٨	٢.٤٨	١.٠٨	بدرجة ضعيفة	٢٣
		%٥.٥	%١٠.٥	%٢٩.٧	%٣٥.٦	%١٨.٧				
٢٤	عقد الشراكات مع الشركات المتخصصة لقضاء فترة لتدريب الطالب كمتطلب لاجتياز مقرر التربية المهنية.	٧٨	١٢٨	٣٠٦	٣٣٢	٢٦٨	٢.٤٧	١.٠٢	بدرجة ضعيفة	٢٤
		%٧	%١١.٥	%٢٧.٥	%٢٩.٩	%٢٤.١				

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

٢٥	العناية بالمهارات اليدوية.	٤٥	١٢٠	٣٢٧	٤٠٠	٢٢٠	٢.٤٣	١.٠٥	بدرجة ضعيفة	٢٥
		%٤	%١٠.٨	%٢٩.٤	%٣٦	%١٩.٨				
المتوسط الحسابي العام							٢.٩٩	٠.٧٥٦	متوسطة	

*** المتوسط الحسابي العام من ٥ درجات**

يلاحظ من الجدول السابق واقع متطلبات تطوير مهارات طلاب المرحلة الثانوية لتلبية احتياجات سوق العمل تحقيقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠م كما يراها مديرو ومعلمو المرحلة الثانوية، وقد جاءت العبارات مرتبة حسب الأهمية بناء على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (٢٣)، وهي (تنمية الشعور بالانتماء والاعتزاز بالهوية الوطنية) في المرتبة الأولى، وذلك بمتوسط حسابي (٤.١١)، وانحراف معياري (٠.٩٢٨)، وبدرجة "عالية".
- جاءت العبارة رقم (٢٢) وهي(تنمية الشعور بالمسؤولية لدى الطلاب) في المرتبة الثانية، وذلك بمتوسط حسابي (٣.٥٢)، وانحراف معياري (٠.٩٦٨)، وبدرجة "عالية".
- جاءت العبارة رقم (١١)، وهي(تنمية سلوكيات الطلاب على الانضباط واتباع الإرشادات والقوانين) في المرتبة الثالثة، وذلك بمتوسط حسابي (٣.٤٩)، وانحراف معياري (١.٠٣)، وبدرجة "عالية".
- جاءت العبارة رقم (٢٤)، وهي(إكساب الطلاب عادات العمل الجيدة المؤدية إلى الإنتاجية: كالمحافظة على الوقت، الانجاز) في المرتبة الرابعة، وذلك بمتوسط حسابي (٣.٣٨)، وانحراف معياري (١.٠٥)، وبدرجة "متوسطة".
- جاءت العبارة رقم (١)، وهي(توجيه اهتمام الطلاب نحو استخدام الحاسب الآلي) في المرتبة الخامسة، وذلك بمتوسط حسابي (٣.٣٤) وانحراف معياري (٠.٩٥٩)، وبدرجة "متوسطة".
- جاءت العبارة رقم (١٦)، وهي(إشراك الطلاب بأعمال تطوعية) في المرتبة السادسة، وذلك بمتوسط حسابي (٣.٣٠) وانحراف معياري (١.٠١)، وبدرجة "متوسطة".

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

- جاءت العبارة رقم (١٣)، وهي(تدريب الطلاب على مهارة التعامل مع الآخرين) في المرتبة السابعة، وذلك بمتوسط حسابي (٣.٣٠) وانحراف معياري (١.٠٢)، وبدرجة "متوسطة".
- جاءت العبارة رقم (١٢)، وهي(تزويد الطلاب بمهارات التعلم الذاتي) في المرتبة الثامنة، وذلك بمتوسط حسابي (٣.١٩) وانحراف معياري (٠.٩٧٦)، وبدرجة "متوسطة".
- جاءت العبارة رقم (٢٥)، وهي(الاهتمام بقياس اتجاهات وميول الطلاب لتوجيههم نحو المهن المناسبة لقدراتهم) في المرتبة التاسعة، وذلك بمتوسط حسابي (٣.٠٨) وانحراف معياري (١.١١)، وبدرجة "متوسطة".
- جاءت العبارة رقم (٨)، وهي(تعريف الطلاب بأبرز الوظائف المستقبلية) في المرتبة العاشرة، وذلك بمتوسط حسابي (٣.٠٤) وانحراف معياري (١.٠٩)، وبدرجة "متوسطة".
- جاءت العبارة رقم (١٤)، وهي(تدريب الطلاب على مهارة التنظيم والتخطيط) في المرتبة الحادية عشر، وذلك بمتوسط حسابي (٣.٠١) وانحراف معياري (١.٠٧)، وبدرجة "متوسطة".
- جاءت العبارة رقم (١٠)، وهي(تنمية الاتجاهات الإيجابية للطلاب نحو سوق العمل الحر) في المرتبة الثانية عشر، وذلك بمتوسط حسابي (٢.٩٣) وانحراف معياري (١.٠٣)، وبدرجة "متوسطة".
- جاءت العبارة رقم (١٩)، وهي(ترتيب زيارات ميدانية لأماكن العمل والمشروعات) في المرتبة الثالثة عشر، وذلك بمتوسط حسابي (٣.٩٢) وانحراف معياري (١.٠٧)، وبدرجة "متوسطة".
- جاءت العبارة رقم (٢)، وهي(ربط المناهج التعليمية بالأحداث المحلية) في المرتبة الرابعة عشر، وذلك بمتوسط حسابي (٢.٨٩) وانحراف معياري (١.٠١)، وبدرجة "متوسطة".

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

- جاءت العبارة رقم (٥)، وهي(تزويد الطلاب بالثقافة المهنية) في المرتبة الخامسة عشر، وذلك بمتوسط حسابي (٢.٨٠) وانحراف معياري (١.٠٣)، وبدرجة "متوسطة".
- جاءت العبارة رقم (١٥)، وهي(تدريب الطلاب على مهارة التأقلم مع الوظائف الجديدة) في المرتبة السادسة عشر، وذلك بمتوسط حسابي (٢.٨٠) وانحراف معياري (١.٠٨)، وبدرجة "متوسطة".
- جاءت العبارة رقم (٩)، وهي(إكساب الطلاب لغة ثانية إنجليزية أو صينية) في المرتبة السابعة عشر، وذلك بمتوسط حسابي (٢.٧٨) وانحراف معياري (١.٠٩)، وبدرجة "متوسطة".
- جاءت العبارة رقم (٣)، وهي(ربط المناهج التعليمية بالمتغيرات العالمية) في المرتبة الثامنة عشر، وذلك بمتوسط حسابي (٢.٧٥) وانحراف معياري (٠.٩٧٠)، وبدرجة "متوسطة".
- جاءت العبارة رقم (٦)، وهي(تدريب الطلاب على مهارات البحث عن عمل) في المرتبة التاسعة عشر، وذلك بمتوسط حسابي (٢.٧١) وانحراف معياري (١.١٢)، وبدرجة "متوسطة".
- جاءت العبارة رقم (٧)، وهي(تدريب الطلاب على مهارة كتابة السيرة الذاتية) في المرتبة العشرين، وذلك بمتوسط حسابي (٢.٦٨) وانحراف معياري (١.٠٩)، وبدرجة "متوسطة".
- جاءت العبارة رقم (٢١)، وهي(تعريف الطلاب بالمفاهيم الإدارية المتعلقة بوظائف الإدارة) في المرتبة الحادية والعشرين، وذلك بمتوسط حسابي (٢.٦٧) وانحراف معياري (١.٠١)، وبدرجة "متوسطة".
- جاءت العبارة رقم (٢٠)، وهي(تفعيل مقرر التربية المهنية للطلاب بشكل عملي) في المرتبة الثانية والعشرين، وذلك بمتوسط حسابي (٢.٦٢) وانحراف معياري (١.٠٩)، وبدرجة "متوسطة".

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

- جاءت العبارة رقم (١٨)، وهي(تصميم نماذج عمل متكاملة لأفكار ريادية تتسم بالأصالة والابتكار) في المرتبة الثالثة والعشرين، وذلك بمتوسط حسابي (٢.٤٨) وانحراف معياري (١.٠٨)، وبدرجة "ضعيفة".
- جاءت العبارة رقم (١٧)، وهي(عقد الشراكات مع الشركات المتخصصة لقضاء فترة لتدريب الطالب كمتطلب لاجتياز مقرر التربية المهنية) في المرتبة الرابعة والعشرين، وذلك بمتوسط حسابي (٢.٤٧) وانحراف معياري (١.٠٢)، وبدرجة "ضعيفة".
- جاءت العبارة رقم (٤)، وهي(العناية بالمهارات اليدوية) في المرتبة الخامسة والعشرين، وذلك بمتوسط حسابي (٢.٤٣) وانحراف معياري (١.٠٥)، وبدرجة "ضعيفة".

ونستنتج من نتائج الجدول السابق أن واقع متطلبات تطوير مهارات طلاب المرحلة الثانوية لتلبية احتياجات سوق العمل تحقيقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠م تحقق بدرجة (متوسطة) حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة من قائدي ومعلمي المرحلة الثانوية (٢.٩٩) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثالثة لمقياس ليكرت الخماسي, وهي الفئة التي تشير إلى (متوسطة).

وهذا يبين الواقع الفعلي لمتطلبات تطوير مهارات طلاب المرحلة الثانوية لتلبية احتياجات سوق العمل تحقيقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠م.

وقد اتفقت هذه النتيجة جزئياً مع دراسة الصلال (٢٠١٤م) التي توصلت إلى أن المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل لدى المعلمة خريجة الجامعة متوفرة بدرجة متوسطة من وجهة نظر المشرفات التربويات.

كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة السكران (٢٠١٧) التي توصلت إلى أن المهارات المرتبطة بالتفكير فإنها متوافرة في مخرجات التعليم الثانوي بدرجة ضعيفة.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة بنديكت (Benedict,2010) التي توصلت إلى أهمية تنمية قدرات الخريجين, وطلاب الجامعات بأسلوب يتفق مع متطلبات سوق العمل.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الشهري وآخرون (٢٠١٨م) في أن معظم متطلبات العمل تتوافر بدرجة متوسطة لدى خريج المرحلة الثانوية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: ما التصور المقترح لتطوير مهارات طلاب المرحلة الثانوية لتلبية احتياجات سوق العمل تحقيقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠م في ضوء التجارب العالمية؟

مفهوم التصور المقترح: يذكر الخضر (٢٠١٨م) بأن التصور المقترح "تخطيط مستقبلي مبني على نتائج فعلية ميدانية، من خلال أدوات منهجية كمية أو كيفية ؛ لبناء إطار فكري عام يتبناه فئات الباحثين أو التربويين "

فلسفة التصور المقترح: تنطلق فلسفة التصور من الرؤية الإسلامية للعمل وأهميته وضرورته للمجتمع، ومن السمة الوطنية المتمثلة في تطلعات المملكة العربية السعودية نحو الوطن للارتقاء به نحو مصاف الدول المتقدمة، وذلك بتحقيق برامج رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي تشير إلى تعزيز القيم والمهارات الأساسية للطلبة، وترسيخ القيم الإيجابية وبناء شخصية مستقلة لأبناء الوطن، وتزويد المواطنين بالمعارف والمهارات اللازمة لموائمة احتياجات سوق العمل المستقبلية، وتعزيز قدرة نظام التعليم على تلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل من طلاب التعليم العام ولاسيما المرحلة الثانوية.

وتنطلق فلسفة التصور من الخبرة الأجنبية (التجارب العالمية)، فأغلب الدول تحاول أن تستفيد من تجارب الدول المتقدمة في رسم سياستها التعليمية، وذلك باستجلاء الأمثل منها وفقاً لشروط الاستعارة التربوية التي تراعي الاعتبارات الحضارية للمجتمعات المحلية.

منطلقات التصور المقترح: إن أي تصور مقترح لابد له من الارتكاز على عدد من الأسس التي تساعد في بنائه، ومن بين هذه الأسس التي تم الاعتماد عليها في بناء ذلك التصور المقترح ما يلي:

- نتائج البحوث والدراسات التي أكدت بعضها تدني مهارات طلاب المرحلة الثانوية المهيأة لسوق العمل، وضرورة تكاتف الجهود لرفع مستوى المهارات.
- قيمة الاستثمار في الرأس المال البشري، وعوائده الاجتماعية والاقتصادية للفرد والمجتمع.
- التحديات المعاصرة والتي تتطلب مزيد من الجهد والإعداد للأفراد.
- واقع المجتمع السعودي، وتطلعاته المستقبلية المتمثلة في رؤية المملكة ٢٠٣٠م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

- ضرورة الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة خاصة الموارد البشرية.
- المحافظة على الطاقات البشرية وعدم إهدارها.
- الفجوة المتزايدة بين التعليم العام وسوق العمل.

متطلبات التصور المقترح: توجد مجموعة من المتطلبات اللازم توافرها لتطوير مهارات طلاب المرحلة الثانوية لتلبية احتياجات سوق العمل تحقيقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠م في ضوء التجارب العالمية، والتي يمكن توضحيها فيما يلي:

- متطلبات بشرية: متمثلة في الأفراد الأكفاء القادرين على تنفيذ هذا التصور بصورة فعالة؛ بالإضافة إلى تعاون الجهات المسئولة التي من شأنها المساعدة على تطبيق هذا التصور ونجاحه.
- متطلبات مادية: متمثلة في كافة الأشياء المادية التي سيتم الاعتماد عليها في تنفيذ التصور من: توفير الأجهزة الحديثة، والقاعات والغرف المناسبة، وتخصيص الميزانية المناسبة.
- المتطلبات التكنولوجية: المتمثلة في توفير الوسائل التكنولوجية التي يجب الاستعانة بها لتوفير الوقت، وجذب انتباه، ومواكبة التغييرات الحديثة، استخدام الطرق والأساليب العلمية الحديثة في التدريب.

أهداف التصور المقترح: في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، ومن خلال الاطلاع على الأدبيات التربوية والتجارب العالمية تم صياغة الأهداف التالية للتصور المقترح، ولذا فإن أهداف التصور المقترح تتمثل في جانبين هما:

أولاً الهدف العام: تطوير مهارات طلاب المرحلة الثانوية لتلبية احتياجات سوق العمل في ضوء التجارب العالمية.

ثانياً الأهداف الخاصة في التصور المقترح:

- توفير بيئة تعليمية داعمة لتطوير مهارات الطلاب داخل المدرسة الثانوية.
- تزويد طلاب المرحلة الثانوية بالمعارف والمهارات التي تجعلهم قادرين على استيعاب، واستخدام تكنولوجيا العصر.
- بناء فلسفة التحسين المستمر للمرحلة الثانوية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

- إعطاء فرصة ممارسة تعلم طالب المرحلة الثانوية من خلال الانخراط في مواقع العمل.

آليات وإجراءات تنفيذ التصور المقترح:

جدول (٨) آليات وإجراءات تنفيذ أهداف التصور المقترح

الهدف الأول: توفير بيئة تعليمية داعمة لتطوير مهارات الطلاب داخل المدرسة الثانوية.				
م	**الأهداف الفرعية**	**الفعاليات والأنشطة المقترحة**	**جهة التنفيذ**	**مؤشر الأداء**
١	نشر الوعي في أوساط المدارس الثانوية حول مهارات سوق العمل الواجب توافرها لطلاب المرحلة الثانوية	- عقد دورات تدريبية لمنسوبي المرحلة الثانوية حول أهم مهارات سوق العمل وكيفية صقلها، وتضمينها في المناهج والأنشطة التعليمية.	- وزارة التعليم - الباحثون المختصون - الغرف التجارية والصناعية في المناطق - إدارات التعليم ممثلة في التدريب التربوي	- مدى إقامة الدورات التدريبية الموضحة لأهم مهارات سوق العمل الواجب توافرها للطلاب.
٢	تحديد واضح لمتطلبات تطوير مهارات طلاب المرحلة الثانوية لتلبية احتياجات سوق العمل	-توضيح نتائج هذه الدراسة للمسئولين في إدارات التعليم والمدارس الثانوية المتعلقة بمتطلبات تطوير مهارات طلاب المرحلة الثانوية. - توفير الإمكانات المادية والمعنوية لتطبيق هذه المتطلبات الداعمة لتطوير مهارات الطلاب	- وزارة التعليم	- مدى وجود وصف واضح لمتطلبات تطوير مهارات طلاب المرحلة الثانوية الملبية لاحتياجات سوق العمل. -مدى توفر الإمكانات المادية والمعنوية الداعمة لتطبيق المتطلبات.
٣	تفعيل قنوات التواصل بين مديري المدارس الثانوية والشركات ورجال الأعمال	- تنويع قنوات الاتصال (كتابية، شفوية، وتقنية) بين قائدي المدارس الثانوية وأرباب العمل سواء شركات أو رجال أعمال	- وزارة التعليم - القطاع الخاص بالمناطق والمحافظات	- مدى توفر قنوات اتصال مناسبة بين قائدي المدارس، وبين القطاع الخاص (شركات – رجال أعمال)
٤	توفير الدعم الكافي لتعزيز قدرات ومهارات طلاب المرحلة الثانوية	- تخصيص ميزانية خاصة لتفعيل برامج تطوير مهارات طلاب المرحلة الثانوية	- وزارة التعليم - الجهات الحكومية	- مدى تضمن ميزانية وزارة التعليم لجزء مخصص لتطبيق برامج وأنشطة لتطوير مهارات طلاب المرحلة الثانوية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

الهدف الثاني: تزويد طلاب المرحلة الثانوية بالمعارف والمهارات التي تجعلهم قادرين على استيعاب واستخدام تكنولوجيا العصر.				
م	الأهداف الفرعية	الفعاليات والأنشطة المقترحة	جهة التنفيذ	مؤشر الأداء
١	تطوير مهارات طلاب المرحلة الثانوية في مجال التقنية الحديثة (الحاسب الآلي)	- إعداد برامج تدريبية متخصص في تطبيقات الحاسب الآلي -تنظيم ورش عمل داخل المدارس الثانوية للطلاب حول أهم البرامج التقنية المرتبطة بسوق العمل (الأكسل – أكسس – الفوتوشوب.. .)	- وزارة التعليم - إدارات التعليم ممثلة في التدريب التربوي	- مدى إقامة الدورات التدريبية التي يحصل عليها الطلاب في مجال التقنية الحديثة. - عدد ورش العمل التي تتعلق بتطبيق برامج الحاسب الآلي المرتبطة بسوق العمل
	تطوير مهارات طلاب المرحلة الثانوية في مجال التقنية الحديثة (التسويق الالكتروني)	- عمل برنامج تدريبي حول كيفية التسوق الإلكتروني	- وزارة التعليم - إدارات التعليم ممثلة في التدريب التربوي	عدد ورش العمل التي تتعلق بتطبيق التسوق الإلكتروني

الهدف الثالث: بناء فلسفة التحسين المستمر للمرحلة الثانوية.				
م	الأهداف الفرعية	الفعاليات والأنشطة المقترحة	جهة التنفيذ	مؤشر الأداء
١	تبني التحسين المستمر على مستوى قائدي المدارس	- تدريب قائدي المدارس الثانوية على مهارات تطوير طلاب المرحلة الثانوية لتلبية احتياجات سوق العمل - عقد مؤتمرات وندوات وورش عمل تتعلق بسبل التحسين المستمر داخل المدرسة الثانوية - إعداد قوائم ولوائح عمل بمشاركة قائدي المدارس تهتم بتبني القائد للتحسين المستمر من النواحي النظرية والتطبيقية - وضع معايير واضحة لاختيار قائدي المدارس في المرحلة الثانوية بالاعتماد على ما لديهم من قدرات واستعدادات في التحسين والتطوير لمهارات طلاب المرحلة الثانوية	- وزارة التعليم - كليات التربية والإدارة التربوية في الجامعات السعودية - قائدي المدارس الثانوية	- عدد الدورات التي يتلقاها قائدو المدارس الثانوية في مجال تطوير مهارات طلاب المرحلة الثانوية - عدد الندوات وورش العمل التي تقيمها مراكز البحوث والجامعات السعودية والجهات المختصة حول التحسين المستمر لأداء المدرسة الثانوية وقيادتها - مدى وجود قوائم ولوائح عمل تتعلق بتبني التحسين المستمر على مستوى القادة - مدى مناسبة المعايير في اختيار قادة المدارس.
٢	تبني التحسين المستمر على مستوى أهداف المرحلة الثانوية	-تضمين عدداً من الأهداف للتعليم الثانوي العام على النحو الذي يخدم مجال مواءمة مخرجاته مع سوق العمل مثل: أن يصبح الطالب في نهاية دراسته بالمرحلة الثانوية مهيأ نفسياً وذهنياً إما للالتحاق بسوق العمل، أو إكمال دراسته الجامعية، تنمية الفكر	- وزارة التعليم	- مدى تضمين أهداف للتعليم الثانوي تخدم مجال المواءمة بين مخرجات التعليم الثانوي وسوق العمل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

		المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة تجاه المتغيرات الممكنة في عالم العمل في المجتمع السعودي، وكيفية التكيف مع مقتضياتها		
٣	تبني التحسين المستمر على مستوى الطلبة	- إقامة ندوات حول سبل تعزيز مهارات الطلبة - خلق فرص تعلم لكافة الطلبة. - عرض أفكار جديدة حول طرائق واستراتيجيات التعليم الفعالة. - توفير وسائل تعلم تقنية في المدارس الثانوية.	- وزارة التعليم - المدارس الثانوية	-عدد المؤتمرات المتعلقة بسبل تعزيز مهارات الطلبة - مدى حصول كافة الطلبة على فرص جيدة للتعليم - مدى اعتماد المدرسة الثانوية على طرائق واستراتيجيات التعليم الفعالة - أساليب التقويم.

الهدف الرابع: إعطاء فرصة ممارسة تعلم طالب المرحلة الثانوية من خلال الانخراط في مواقع العمل.				
م	الأهداف الفرعية	الفعاليات والأنشطة المقترحة	جهة التنفيذ	مؤشر الأداء
١	تفعيل أنشطة تعنى بالمهارات المهنية داخل المدارس الثانوية	-إقامة ورش عمل داخل المدارس يشارك فيها طلاب المرحلة الثانوية، وهي عبارة عن حلقات دراسية حرة تتميز بحرية المناقشة، وتبادل وجهات النظر بالتطبيق العملي، وهي موقع من مواقع التعلم ومزود بإمداد شامل من أدوات التعلم، مثل المكتبة، والمعامل، والألعاب والمثيرات للإبداع ونشاط التواصل، وأجهزة الكمبيوتر، وهي ذات فائدة كبيرة للتعلم الفردي في إطار التعلم المنتج ؛ لأنها تدعم المشاركين في بحثهم من أجل إيجاد وسائل وطرق للتعلم، وفي نفس الوقت تمدهم بالدعم الإرشادي من المربين، وتعتبر ورش العمل شكلاً من أشكال العمل. -إنشاء قاعات مهنية تحت مسمى (الأنشطة المهنية) يعمل فيها متخصصون من الطلبة أو المعلمين يقدمون دورات تدريبية للطلاب في حصص النشاط.	- وزارة التعليم - إدارات التعليم - المدارس الثانوية	-مدى إقامة أنشطة حرة داخل المدارس الثانوية المؤدية لتطوير مهارات الطلاب المهنية
٢	تشجيع المبادرات والشراكات مع مؤسسات المجتمع المحلي	-إقامة ندوات وورش عمل مشتركة بين المدرسة الثانوية، ومؤسسات المجتمع المحلي تتعلق بتهيئة الطلاب لسوق العمل - عقد مجالس لأولياء الأمور ومناقشة موضوعات تتعلق بتطوير مهارات الطلاب للانخراط في سوق العمل -	- مجالس أولياء الأمور -قائدو المدارس -مؤسسات المجتمع المحلي.	- عدد الندوات وورش العمل التي تعقدها المدرسة الثانوية مع مؤسسات المجتمع المحلي. - عدد اللقاءات التي تعقدها المدرسة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

				لأولياء الأمور.
٣	ترتيب زيارات ميدانية لأماكن العمل والمشروعات، وعقد الشراكة معهم	- يتم تعين أخصائي للشؤون المهنية في كل مدرسة ثانوية، مهتمة بإعداد الطلاب للعمل, ومعاونتهم في الاتصال بأصحاب الأعمال، وحل ما يظهر لهم من مشكلات، فيتم تهيئتهم لأحدى الوظائف التي تناسب قدراتهم في بداية الفصل الأول من الصف الثالث الثانوي على أن يتم توظيفهم بشكل جزئي في الفصل الثاني، ووظائف كاملة في الصيف، وبالتالي يحرص المعلمون على ربط المادة الدراسية بخبرات الطالب في موقع العمل.	- وزارة التعليم - مدارس الثانوية - الشركات والمؤسسات	- مدى توفر أخصائي للشؤون المهنية يقوم بمهمة إعداد الطلاب لسوق العمل، حصول الطلاب على شهادة الخبرة من أرباب العمل في المؤسسات والشركات.

معوقات التنفيذ: هناك بعض المعوقات التي قد تحول دون تطبيق التصور المقترح الحالي، والتي قد تتمثل فيما يلي:

- عدم توفير برامج ومواد داعمة لقيم العمل مع ربطها بالمستقبل المهني للطالب وسلوكه واحتياجاته الوظيفية التي يطلبها سوق العمل.
- ضعف نظام الحوافز للمدارس الثانوية التي تقدم برامج تدريبية متميزة ذات صلة بسوق العمل.
- عزوف بعض المعلمين عن إقامة برامج تدريبية تطور من مهارات طلاب المرحلة الثانوية، ولاسيما في مجال التهيئة لسوق العمل.
- قلة إلمام المعنيين في الميدان التربوي ببرامج وأهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠م المتعلقة بالتعليم.
- قلة توفر بعض المتطلبات المادية، المتمثل في عدم توفير أماكن مناسبة للتدريب العملي أو، قلة توفر المتطلبات التكنولوجية.
- ضعف الأنشطة التي تعنى بالمهارات المهنية داخل المدارس الثانوية.
- ضعف التواصل بين قائدي المدارس الثانوية، والشركات ورجال الأعمال.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

الحلول المقترحة: يقترح الباحث الحلول الآتية ؛للتغلب على بعض معوقات تنفيذ التصور المقترح:

- توضيح متطلبات تطوير مهارات طلاب المرحلة الثانوية لتلبية احتياجات سوق العمل.
- توضيح أهداف وبرامج رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م الخاصة بقطاع التعليم ومنه التعليم الثانوي.
- إعطاء الأولوية في الحوافز للمدارس الثانوية التي تقدم برامج تدريبية متميزة ذات صلة بسوق العمل.
- توفير برامج ومواد داعمة لقيم العمل، مع ربطها بالمستقبل المهني للطالب وسلوكه واحتياجاته الوظيفية التي يتطلبها سوق العمل.
- توفير كافة المتطلبات المادية والتكنولوجية اللازمة لتطبيق البرنامج المقترح قبل البدء الفعلي في عمليات التطبيق.
- تفعيل أنشطة تعنى بالمهارات المهنية داخل المدارس الثانوية.
- تشجيع المبادرات والشراكات مع مؤسسات المجتمع المحلي.
- تفعيل قنوات التواصل بين قائدي المدارس الثانوية والشركات ورجال الأعمال.
- تم تحديد موضوعات وبرامج مقترحة لتطوير مهارات طلاب المرحلة الثانوية، كما تم تحديد الساعات لكل برنامج، ومكان تنفيذه موضحة في الجدول التالي.

جدول (٩) يوضح موضوعات البرامج والساعات المخصصة لكل برنامج

م	اسم البرنامج	السنة الدراسة	عدد ساعات التدريب داخل المدرسة	عدد ساعات التدريب خارج المدرسة (التطبيق الميداني)	الإجمالي
١	مبادئ في الإدارة	أول ثانوي	١٠	٤	١٤
٢	كيف تنشئ مشروعاً تجارياً وتديره بنجاح	أول ثانوي	١٠	٨	١٨
٣	مهارات التعامل مع الآخرين	ثاني ثانوي	١٠	٥	١٥
٤	فن التسوق	ثاني ثانوي	١٠	٥	١٥
٥	مبادئ في المحاسبة	ثالث ثانوي	١٠	٥	١٥
٦	فن البيع	ثالث ثانوي	١٠	٥	١٥
المجموع			٦٠	٣٢	٩٢
المجموع الكلي للبرنامج					٩٢

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

المراجع

- أبو سل، محمد عبد الكريم.(١٩٩٨). مدخل إلى التربية المهنية. دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن.
- أحمد، رقية الطيب علي. (٢٠٢١). موائمة مخرجات التعليم الجامعي لمتطلبات سوق العمل وانعكاساتها على رؤية ٢٠٣٠. مجلة الإدارة والقيادة الإسلامية، المجلد (٦) العدد (٢).
- آل داود، إبراهيم بن محمد. (١٤٣٣هـ). دراسة لتحديد آليات مقترحة لتضمين بعض المهارات الحياتية في مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المختصين والممارسين. رسالة دكتوراه في المناهج، جامعة أم القرى، مكة المكرمة
- آل ناجي، محمد عبد الله. (٢٠١٣م). الإدارة التعليمية والمدرسية نظريات وممارسات في المملكة العربية السعودية. الرياض: رافد.
- بامرحول، عمر صالح. (٢٠٠٩م). المهارات الإدارية اللازمة لمديري المدارس الثانوية في محافظة عدن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عدن باليمن.
- البدر، محمد بن سعود (٢٠٠١م) الفجوة في التعليم، جريدة الرياض، صفحة اقتصادية، التنمية البشرية، العدد ١١٨٩٨, السنة السابعة والثلاثون، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠يناير.
- الحقباني، عبد الرحمن (٢٠١٢م) دور المدارس الثانوية في تلبية احتياجات سوق العمل ورقة مقدمة إلى مؤتمر تكامل. جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن. ٢٥-٢٨.
- حمزة، أحمد. (٢٠٢٠). المواءمة بين مخرجات الجامعات واحتياجات سوق العمل: رؤية مستقبلية بالجامعات السعودية، مجلة الإرشاد الأسري، ع٤٢، جامعة عين شمس، ص ٣٦٥-٣٩١، (٢٠١٥م).

- الحميد، نورة ؛ الشهري، زينة ؛ الماجد, هند ؛ الصقور، أماني (٢٠١٧م) أسباب عدم مواءمة مخرجات المرحلة الثانوية للالتحاق بالجامعة وسوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود ٣٣(١)، يوليو ٢٠١٧.
- حنفي، محمد ماهر محمود. (٢٠١٠). دور كليات المجتمع الأمريكية في تلبية متطلبات سوق العمل وكيفية الاستفادة منها في مصر، مجلة كلية التربية ببور سعيد، ع ٧ يناير، ٢٠٨ – ٢٤٧.
- الحيلة، محمد محمود.(١٩٩٨).التربية المهنية وأساليب تدريسها. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- الخضر، نوال محمد. (٢٠١٨م). تصور مقترح لتنمية مهارات طرح المشكلات الرياضية لدى طالبات المرحلة الثانوية، العلوم التربوية، ١(٢)، ص ص٣٠٠-٣٣٥.
- الدلو، حمدي أسعد (٢٠١٦م) استراتيجية مقترحة لمواءمة مخرجات التعليم العالي باحتياجات سوق العمل في فلسطين، رسالة ماجستير في القيادة والإدارة، جامعة الأقصى بغزة
- الرضي، جهان بنت صالح. (٢٠٢١). المهارات اللازمة لتحقيق التوافق بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل وفق رؤية المملكة (٢٠٣٠) لخرجي كلية الخدمة الاجتماعية وسبل تعزيزها, مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، فلسطين, ص ٣٠-٦٠.
- الروسان، هدى محمد. (٢٠١٧م). دور إدارة المعرفة في تنمية المهارات الإدارية لدى أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية بكلية التربية للبنات بالجبيل. إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)، ٣٣(١).
- الرومي، نايف وحسين، أسامة والثويني، طارق.(٢٠٠٧).توصيف مادة التربية المهنية في الخطط الدراسية الجديدة للتعليم الثانوي، الرياض: مطابع وزارة التعليم.
- السكران، عبد الله بن فالح (٢٠١٧م) مدى توافر مهارات الاقتصاد القائم على المعرفة في مخرجات التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية كما يراها خبراء

التربية ورجال الأعمال، جامعة البحرين، كلية التربية ، ١٨(٣)، ص ص ٣٦٥-٣٣٣.

- السلمي، علي. (١٩٩٢م). الإدارة المصرية في مواجهة الواقع الجديد، القاهرة: مكتبة غريب.
- السيد، مريم.(٢٠٠٩). التربية المهنية: مبادئها واستراتيجيات التدريس والتقويم ،عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- الشلهوب، صلاح بن فهد.(٢٠١٩،أبريل،٢٠). العلاقة بين التعليم و سوق العمل.صحيفة الاقتصادية https://www.aleqt.com/2019/04/20/article_1583976.html
- الشهري، أغادير؛ القحطاني، الهنوف ؛ الزبيدي، أماني ؛ الحربي، شيخة ؛ العنزي، نوف (٢٠١٨م) واقع ملائمة مخرجات التعليم في المرحلة الثانوية لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أصحاب العمل . كلية التربية. ٢٤(٦), يونيه ٢٠١٨م.
- صائغ، عبد الرحمن بن أحمد بن محمد. (٢٠٠٣). التعليم وسوق العمل في المملكة العربية السعودية "رؤية مستقبلية للعام ١٤٤١/٤٠هـ (٢٠٢٠)"، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية "جستن" كلية التربية جامعة الملك سعود، الرياض، أبريل.
- الصلال، منيرة (٢٠١٤م) مدى توافر المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل لدى المعلمة خريجة الجامعة من وجهة نظر المشرفات التربويات. مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود (٣٢) ص ص٦٣-١١٨.
- الطويسي، أحمد عيسى(٢٠٠٣). أساسيات في التربية المهنية. دار الشروق للنشر، عمان.
- عايش أحمد جميل.(٢٠٠٩).التربية المهنية ماهيتها وأساليب تدريسها وتطبيقاتها التربوية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

- عبد القادر، رمضان محمود عبد العليم. (٢٠٢٠). رؤية مستقبلية لتحسين جودة مخرجات التعليم العالي السعودي لتلبية احتياجات سوق العمل تحقيقا لرؤية المملكة (٢٠٣٠)، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، ع ١٥، ص ١٤٣-١٩٩.
- عبيدات، ذوقان وآخرون (١٩٩٧) البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه. عمان، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
- العتيبي، منير بن مطني. (٢٠١٧). تحليل ملاءمة مخرجات التعليم العالي لاحتياجات سوق العمل السعودي، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- العتيبي، بدر بن جويعد (٢٠٠٩م). تجسير الفجوة بين مخرجات المرحلة الثانوية ومتطلبات الالتحاق بالتعليم العالي، مجلة رابطة التربية الحديثة، ٢(٦)، نوفمبر.
- العودة، ابتسام عبد الكريم.(٢٠٢٠).. دور الجامعات السعودية في تلبية احتياجات سوق العمل. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (٣) العدد (٤).
- الغامدي، حمدان أحمد ؛ عبد الجواد، نور الدين. (١٤٢٦هـ). تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية. الرياض: مكتبة الرشد.
- الغامدي، عبد الله مغرم (٢٠٠٤م) مخرجات التعليم الثانوي ومدى تلبيتها لمتطلبات سوق العمل في المملكة العربية السعودية دراسة ميدانية. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل – العلوم الإنسانية والإدارية، ٥(٢)، ص ص ١٣١-١٩٠.
- الغزي، رشيد محمد. (١٤٣٢هـ). تقويم مقرر " مهارات إدارية " في التعليم الثانوي القائم على نظام المقررات. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- القثمي، أسامة سليمان. (٢٠٠٨م). برامج التدريب التحويلي المنفذة في مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعات وكليات التقنية السعودية وقدرتها على تحقيق المواءمة بين مخرجات المؤسسات التعليمية ومتطلبات سوق العمل السعودي. دراسة دكتوراه. جامعة أم القرى.

- القحطاني، عبد المحسن عايض. (٢٠٠٩م). برامج تدريب المعلمين والتعلم التنظيمي. ورقة بحث مقدمة لمؤتمر العلمي الثاني، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش الأهلية، الأردن.
- الكثيري، لورا. (٢٠١٩م). السعودية وتحديات سوق العمل. مسترجع من: https://hbrarabic.com/
- المطلس، عبده محمد غانم، (١٩٩٦م) المناهج التعليمية وواقعها في اليمن، صنعاء: دار المنار للطباعة.
- منظمة العمل العربية. (٢٠٢١). إحصائيات المنظمة العربية للعمل، ٢٠٢١.
- المهدي، ياسر فتحي الهنداوي، البوصافي، ماجد، والحسية، مياء بنت سيف بن سالم.(٢٠١٥). المواءمة بين مخرجات كليات التربية واحتياجات سوق العمل التربوي في سلطنة عمان.المجلة الدولية التربوية المتخصصة، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
- الهيئة العامة للإحصاء. (٢٠١٨م). نشرة سوق العمل للربع الرابع من عام ٢٠١٨م في المملكة العربية السعودية. إحصاءات القوى العاملة.
- وزارة التربية والتعليم. (١٤٢٩هـ). أهداف ومفردات مقرر مهارات إدارية في التعليم الثانوي لنظام المقررات، التطوير التربوي.
- Alajmi,s.(2007).Managerial skills for industrial managers in the state of Kuwait Unpublished doctoral dissertation ،the University of Portsmouth, England.
- Benedict, A(2010) The Impact of International Internships on Undergraduate College Students career Development ،ph.D Dissertation, University of Pennsylvania,proQuest llc ،[ERIC N:ED523898]